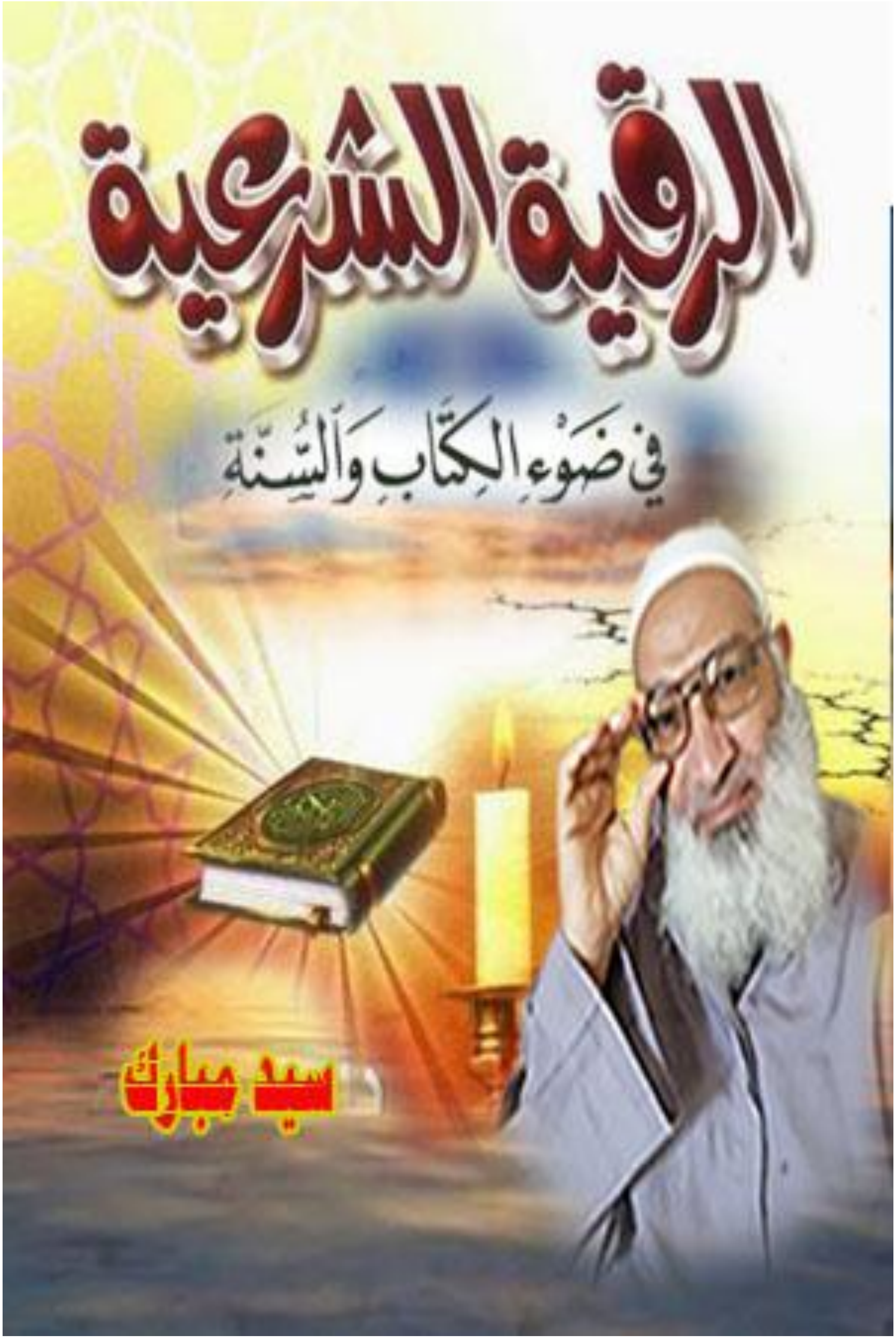

الرقية الشرعية
في ضوء الكتاب والسنة
سيد مبارك


الرقية الشرعية
في ضوء الكتاب والسنة
سيد مبارك

مقدمة الرسالة

من فضل الله تعالي أنه جعل لكل داء دواء ..

وجعل في قرانه وسنة رسوله آيات من الإعجاز التي تشقي كل الأمراض إن أخلص العبد النية في توكله عليه والإيمان بقدرته وهو الشافي المعافي.

قال تعالي : " ونُنَزِّلُ مِنَ القرآن مَا هُوَ شِفَاءٌ ورَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ولا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إلاَّ خَسَاراً (٨٢) "-الإسراء

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء " - أخرجه البخاري في الطب-٥٦٧٨

- وقال صلى الله عليه وسلم :

" إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله " أخرجه أحمد ح/٤٢٢٤ وانظر السلسلة الصحيحة ح ٤٥١

يقول ابن القيم في مقدمة كتابه (الجواب الكافي) عن الشفاء بالقرآن ما مختصره :

(وهذا يعم أدواء القلب والروح والبدن وأدويتها..إلي أن قال: فهو شفاء للقلوب من داء الجهل والشك والريب فلم ينزل الله سبحانه من السماء شفاء قط أعم ولا أنفع ولا أعظم ولا أشجع في إزالة الداء من القرآن.

ثم قال –رحمه الله بعد كلام- ولو أحسن العبد التداوي بالفاتحة لرأي لها تأثيرا عجيبا في الشفاء ومكثت بمكة مدة تعتريني أدواء ولا أجد طبيبا ولا دواء فكنت أعالج نفسي بالفاتحة فأري لها تأثيرا عجيبا فكنت أصف ذلك لمن يشتكي ألما و كان كثير منهم يبرأ سريعا ولكن ها هنا أمر ينبغي التفطن له وهو أن الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقا بها هي في نفسها نافعة شافية ولكن تستدعى قبول المحل وقوة

همة الفاعل وتأثيره فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو لمانع قوي فيه يمنع أن ينجح فيه الدواء كما يكون ذلك في الأدوية والأدواء الحسية فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء وقد يكون لمانع قوي يمنع من اقتضائه أثره. فإن الطبيعة إذا أخذت الدواء لقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول وكذلك القلب إذا أخذ الرقاء والتعاويذ بقبول تام وكان للراقى نفس فعالة وهمة مؤثرة في إزالة الداء وكذلك الدعاء فإنه من أقوى الأسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب ولكن قد يتخلف عنه أثره إما لضعفه في نفسه بأن يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا فإن السهم يخرج منه خروجا ضعيفا وإما لحصول المانع من الإجابة من أكل الحرام والظلم ورين الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والسهو واللهو وغلبتها عليها. اهـ

والداء معروف والدواء موجود بأذن الله قد يصفه لك أهل الطب فيتم الشفاء فأن لم ينفع فهذا لحكمة الله وقضائه فلا تيأس والشفاء من عند الله والعلاج له أسباب أما بدواء أو رقية شرعية أو كلاهما معاً،فالذي عليك الأخذ بكل الوسائل والأسباب ودع الشفاء لمن بيده الشفاء والأسباب-جل في علاه-

وأننا في حاجة أن عجز الطب أن نلجأ للأصل منذ البداية وهو العلاج من القرآن والسنة ولكن كيف وماهي الرقية الشرعية وما يصح ومالا يصح أقرأ الرسالة ففيها الجواب أن شاء الله...

وكتبه/سيد مبارك

مقدمة الكاتب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الأمين وبعد..

يلجأ الكثير من الناس للعلاج بالقرآن وأنتشر وأصبح مهنة يتربح منها البعض بحق أو بباطل.

ويرجع ذلك لبعد الناس عن الله ومبارزته بالمعاصي فعم الكثير منهم إلا من رحم ربي البلاء وكثرت الأمراض النفسية والعضوية فانتشر الجن والشياطين في الطرقات والوباء والبلاء في كل مكان، وتسلطوا على بني آدم في بيوتهم وأسواقهم وأعمالهم وبالتبعة سبب لهم كل هذا العديد من الأمراض كالسحر والصرع والإصابة بالعين غير ما أصاب القلوب من حسد وغل..الخ

والعجيب تري الميؤوس منهم يبحث عن علاجه فيما حرم الله ولم يلجأ إلي لله مستغفراً وتائباً يلتمس العلاج بما شرع وأباح، بل ذهب ليكشف ضره عند السحرة والمشعوذين والنصابين ممن لا يفرقون بين الكوع والبوع فآذوه، وصرفوه عن الاستعانة بربه، وعلّقوا قلبه بغيره، من شياطين الأنس والجن فضل وأضلوا غيره، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال تعالى:(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنْ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنْ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ) -الأنعام:١٢٨ .

والحل والعلاج الصحيح أن عقل كل منا يكون باللجوء لله تعالي بالأدعية والاستغفار والرقية الشرعية أو بالدواء الذي أباحه الله للناس في دنياهم أو بكلاهما معاً.

لمساعدتهم وعلاجهم من الأمراض الروحية والبدنية...الخ

والطب والدواء المادي للأمراض الجسدية معلوم وله أهله وحديثنا عن الأمراض الروحية والجسدية معاً وعلاجها بالرقية الشرعية التي ثبتت بوحي السماء من آيات قرآنية وأدعية نبوية صحيحة.

وحتي هذا الباب لم يترك من شياطين الأنس والجن إلا وأفسدوا فيه، ودخل فيه علاج شيطاني من وحي الشيطان وأولياءه برقية وأفعال شركية ،وكل من يريد الاسترزاق يحفظ له بعض الآيات ثم ينطلق ويمارس الرقية علي الناس كمهنة وعلاقته بالله سيئة وقد يكون ممن لا يصلي أو لا يحسن الوضوء!!

وصار يعلن عن الأمراض وعلاجها بالقرآن والأدوية غير المرخصة والأحجبة والتعاويذ..الخ

علي شاشة التلفاز بل لبعضهم قنوات خاصة تصرف الآلاف لجذب الزبائن وبكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.. هذه الشيخة فلانة لعلاج المس والحسد وتلك الشيخة فلانة لإعادة المحبة بين الزوجين !!.. وسبحان الله حتي النساء دخلن للعلاج بمن مسه سحر ومن أصابه الحسد والعين أويعاني من عدم الأنجاب.!!!.. الخ

ولا يمنع هذا أن هناك من هم علي خير ويتقوا الله في عباده ويعالجوهم بما شرع بلا غبن وأن اتخذوا عليه أجراً فهو مباح، ولكنهم قلة.

والخلاصة الشفاء بالرقية الشرعية لها شروط وليس كل من يمارسها ينفع .

بل للراقي آداباً وشروطاً شرعية كذلك للممارسة فليس الكل يصلح لأنه يحفظ له آية أو آيتين صار راقياً لا يشق له غبار!! بل قد يضر أكثر مما ينفع!!

ولكل هذا وغيره اختلط العلاج بأفعال قد تكون شركية ،ومن ثم عندما رأيت حاجة الناس لعلاج ميؤوس منه طبياً لأنه مهما بلغ تقدم العلوم الطبية فتظل أمام قدرة الله عاجزة

،ومن هنا لا يجد الناس من شدة اليأس والقنوط أملاً إلا باللجوء إلي الله تعالي الشافي المعافي بعد أن فشل في الأخذ بالعلاج أما لعجز العلم أو لضيق ذات اليد أو غير ذلك وحتي لا يستغل أصحاب القلوب المريضة بالاتجار والتربح علي حساب البسطاء وآلامهم رأينا كتابة وجمع مادة هذه الرسالة عن "الرقية الشرعية "ووسائلها وشروطها وما يصح وما لا يصح،والتي تساهم في العلاج مع اليقين التام أن الدواء لا ينفع إلا بأذن الله ونضع أمام المسلم التحذيرات والتنبيهات التي تعينه علي بلوغ مآربه والشفاء بأذن الله والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

ولقد قسمت الرسالة علي أقسام خمسة مع تنبيهات نافعة لأهل العلم الثقات في مضمون الرسالة للفائدة ..كما يلي:

١-شروط استخدام الرقية الشرعية

٢-أدأب وشروط الراقي الشرعي

٣-آداب شرعية للمريض للشفاء

٤-الرقية الشرعية والرقية المحرمة.

٥-الرقية الشرعية العامة من الكتاب والسنة

٦-أنواع الأمراض التي تعالجها الرقية الشرعية.

-الرقية الشرعية من العين والحسد

-الرقية الشرعية من السحر

-الرقية الشرعية من مس الجن والصرع

الله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

كتبه وجمعه

سيد مبارك

ا
شروط استخدام الرقية الشرعية

بيّن العلماء المقصود بالرقية في اللغة والاصطلاح، والرقية لغةً: اسمٌ من الرقي، وهي العوذة أو الاستعادة من كلّ ما يؤذي الإنسان من أي ضررٍ أو آفةٍ.

الرقية شرعًا: هي اللجوء إلى الله -سبحانه وتعالى- بالدعاء لطلب الشفاء منه بقراءة آيات القرآن وما صحّ من السنة من الأذكار والأدعية مع التوكل وحسن الظن بالله وغير ذلك

وأعلم أن الرقية المشروعة من الكتاب والسنة الصحيحة أجمع العلماء على جوازها بلا خلاف، واختلفوا هل هي توقيفية أم اجتهادية ولكل منهم أدلته وسيأتي في موضعه نبذة عن ذلك.

والدليل على ما سبق ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أنّه قال: " كانَ لي خَالٌ يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، فَنَهَى رَسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عَنِ الرُّقَى، قالَ: فأتَاهُ، فَقالَ :يا رَسولَ اللهِ، إنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ، فَقالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُم أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ".

وأعلم عافانا الله وإياك أن الرقية الشرعية لها ثلاث شروط وبدونها لا تعتبر رقية شرعية بل شيطانية..

واليك الشروط الثلاثة بشيء من التبسيط والشرح:

الشرط الأول: أن تكون الرقية باللغة العربية، وبعبارات مفهومة ليس فيها جهالة.

الشرط الثاني :أن يعتقد الراقي والمَرقي أن الشفاء بيد الله وحده ولا الرقية تنفع بذاتها.

الشرط الثالث: أن تكون الرقية تخلو من الأقوال الشركية

وعلي السطور التالية شرح ذلك ..

**الشرط الأول:

أن تكون الرقية باللغة العربية، وبعبارات مفهومة ليس فيها جهالة.

ولا اختلاف أن الرقية من الكتاب والسنة والأدعية النبوية الصحيحة هي الأصل، ولكن وقع الخلاف هل هي اجتهادية أم توقيفية .

أي لا يجوز بغير الكتاب والسنة وعلي الكيفية التي بينها النبي ولا يتعداها، أم أن الأصل هو الاجتهاد والتجربة مالم يكن فيها محظور شرعي؟!

والصواب أن الأدلة تدل علي الأثنين وليست اطروحتنا هنا مناقشتها وبيان الصواب والراجح منهما.. بل يهمنا أن نبين الجواز من عدمه، والعلم عند الله ، ولا ريب أن في المأثور من الكتاب والسنة هو الأفضل والأكمل ولكن يجوز بغيرهما مما هو مفهوم وليس فيه محظور شرعي بالأدلة وكلام علماء ثقات

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"وأما معالجة المصروع بالرقى ، والتعوذات ، فهذا على وجهين:

فإن كانت الرقى والتعاويذ مما يعرف معناها ، ومما يجوز في دين الإسلام أن يتكلم بها الرجل ، داعيا الله ، ذاكرا له ، ومخاطبا لخلقه ، ونحو ذلك ، فإنه يجوز أن يرقى بها المصروع ، ويعوذ ، فإنه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أنه أذن في الرقى ، ما لم تكن شركا) وقال : (من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل.)

وإن كان في ذلك كلمات محرمة مثل أن يكون فيها شرك ، أو كانت مجهولة المعنى ، يحتمل أن يكون فيها كفر ، فليس لأحد أن يرقى بها ولا يعزم ، ولا يقسم ، وإن كان الجني قد ينصرف عن المصروع بها ، فإن ما حرمه الله ورسوله ، ضرره أكثر من نفعه. "

انتهى من " مجموع الفتاوى " (٢٤ / ٢٧٧ – ٢٧٨)

.. ولكن ينتبه لشروط وضوابط لمن يري أنه اجتهاد لأن فتح الباب دون ضوابط مدخل للمحظور والشرك.

وما نشاهده علي الفضائيات من وسائل لعلاج السحر والربط وإخراج الجن ..الخ صار فوضي خلاقة لا ضابط لها ولا رابط واتكلم عن حاضرنا ولكل مقام مقال.، والقاعدة الفقهية تقول الحكم علي الشيء فرع من تصوره.

ونكرر دوماً فهي -أي الرقية- من الكتاب والسنة الأفضل والأكمل وخير الكلام كتاب الله وخير الهدي هدي محمد-صلي الله عليه وسلم.

ولكن يجوز عندنا بغيرهما هذا ما نستريح له مما هو بلغة عربية مفهومة ويؤيده تجارب من عالم الواقع وحياة الناس بدليل:

- حديث جابرٍ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّقَى ، فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: (مَا أَرَى بَأْساً ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ) رواه مسلم (٢١٩٩. (

-وحديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : " كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : (اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ) " رواه مسلم (٢٢٠٠

,قال أبو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى :

"ففي حديث جابر ، ما يدل على أن كل رقية ، يكون فيها منفعة : فهي مباحة ، لقول النبي ــصلى الله عليه وسلمــ : (من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل. " - انتهى " شرح معاني الآثار " (٤ / ٣٢٦) .

وقال الشوكاني -رحمه الله:-

"وفي الحديثين دليلٌ على جواز الرقية بكتاب الله تعالى ، ويلتحق به ما كان بالذِّكر والدعاء المأثور ، وكذا غيرِ المأثور ممَّا لا يُخالف ما في المأثور. "

انتهى من " نيل الأوطار " (١٠ / ٤٤٠).

وفي " فتاوى اللجنة الدائمة : (155 / 1) "

"أذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية بالقرآن والأذكار والأدعية ما لم تكن شركا أو كلاما لا يفهم معناه ؛ لما روى مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قال : (كنا نرقي في الجاهلية فقلنا : يا رسول الله ، كيف ترى في ذلك ؟ فقال: اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك).

وقد أجمع العلماء على جواز الرقى إذا كانت على الوجه المذكور آنفا ، مع اعتقاد أنها سبب لا تأثير له إلا بتقدير الله تعالى " انتهى.

ونكفي أن نقول حتي القائلين أنها اجتهادية أهتموا في وضع شروطًا مستنبطة من الكتاب والسنة لضبطها حرصاً علي عدم انفلاتها إلي الشرك وذكر منها أهل العلم وأنقل عنهم:

١-الاعتقاد بأن الرقى لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله تعالى.

٢-ألا يكون فيها ما لا يعرف معناه.

٣-ألا يفتح الراقي على نفسه باب المحرمات، من الاتهام الكاذب للناس، أو التداوي بالمحرمات والنجاسات.

٤-أن لا تكون التجربة سارية على ذكر الله، إذ من لم يعتقد الشفاء فيه لا ينتفع بذلك

٥-ألا يستخدم فيها الجن، فإن هذا باب مجهول لا ينضبط، فاستخدامهم وسائل في الرقى يمنع سداً للذريعة. نعم قد يجوز استخدامهم عند الحاجة والضرورة في أمورٍ قد يقدّرها العلماء المخلصون ؛لأن "ما حرّم سدّاً للذريعة يباح للمصلحة الراجحة".

٦-ألا يشابه فيها أهل الكفر والسحرة فيما لا ينفع، من أوهام وخرافات وحركات لا تنفع، فإن من تشبه بقوم فهو منهم"انتهي كلامهم

**الشرط الثاني :أن يعتقد الراقي والمَرقي أن الشفاء بيد الله وحده ولا الرقية تنفع بذاتها.

وسواءً قرأها المسلم على نفسه أو على غيره ، وتكون إمّا قبل وقوع الشر أياً كان للوقاية منه وإمّا بعده للعلاج منه، مع اليقين للراقي والمرقي أنّ الشفاء لا يكون بالرقية ذاتها وإنّما بالتوكل على الله دون الاعتماد على الرقية فقط؛ إذ إنّها سببٌ من الأسباب كما لا يخفي.
وقال أهل العلم: والأكمل أن تكون الرقية بالقرآن الكريم والسنة الصحيحة، تُقرأ على المريض أو يقرؤها على نفسه وهو الأفضل، وممكن تُقرأ على الماء فيشرب ويغتسل منه المريض، أوعلى الزيوت والعسل.

ويجوز أن تُكتب آيات الشفاء والأسماء الحسنى بالزعفران أو مادة طيبة على الإناء، فتُمحى بماء زمزم ويَشربه المريض؛ قال سبحانه :﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "الإسراء: ٨٢"، وقال – أيضاً :- ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ "فصلت: ٤٤"، وقال صلى الله عليه وسلم: ("عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن"

الشرط الثالث: أن تكون الرقية تخلو من الأقوال الشركية

وسيأتي شرح ذلك وأمثلة عند الحديث عن الرقية غير الشرعية،والأكمل كما قلنا أن تكون الرقية بالقرآن الكريم والسنة الصحيحة لهذا السبب، تُقرأ على المريض أو يقرؤها على نفسه وهو الأفضل، وممكن تُقرأ على الماء فيشرب ويغتسل منه المريض، أوعلى الزيوت والعسل.

ويجوز أن تُكتب آيات الشفاء والأسماء الحسنى بالزعفران أو مادة طيبة على الإناء، فتُمحى بماء زمزم ويَشربه المريض؛ قال سبحانه :﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "الإسراء: ٨٢"، وقال – أيضًا :- ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ "فصلت: ٤٤"، وقال صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن)

هذه أهم الشروط وبالتبعة يضيف أهل العلم شروطًا أخري مستلزمه لما يحدث من مخالفات بالتجربة مما يقع فيها بعض من يتصدي للعلاج بنية وقصد أو بحسن نية وجهل، وفي الحالتين هي منافية لشروط الرقية الشرعية في العلاج منها وأنقل كلامهم:

-ألا يدخل فيها مُحرَّم؛ كاللعن، والشتم ونحو ذلك من الراقي لسبب من الأسباب ؛ لحديث جابر بن عبدالله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب - أو أم المسيب - وهي ترفرف، فقال :"ما لك يا أم السائب - أو: يا أم المسيب؟"، قالت: الحُمَّى، لا بارك الله فيها، فقال: "لا تسبّي الحمى؛ فإنها تُذهب خطايا بني آدم كما يُذهب الكير خبث الحديد".- أخرجه مسلم (٢٥٧٥).

- ألا تكون الرقية من كافر أو ساحر لمسلم؛ قال سبحانه :﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ "المائدة: ٢٧"

والكافر لا يؤمن أصلاً والساحر كافر فلا يسمح لهما بعلاج المسلمين، وأن جاز العكس أي من مسلم لكافر هو مثل عيادة الكافر وهو جائز وقد ثبت أن الصحابة رَقَوا سيد القبيلة الذي لسعته العقرب، وكان كافراً، فأقرّهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك.انتهي

٢

أداب وشروط الراقي الشرعي

ليس كل من يحفظ شيئًا من القرآن يصلح أن يكون راقيًا ويعالج الناس وأعرف بعضهم لا يصلي أصلاً وأخبرني أنه يعاج الناس بالقرآن!!

وهؤلاء قلة منهم أو من يريدون التربح من آلام الناس ومنهم من يملك المال فجعلوا لهم قنوات للعلاج من كل شيء بطريقة يندي بها جبين الإنسانية خجلًا فما بالكم وقد أتخذوا من القرآن نفسه مهنة للتربح وخلطوه بتعاويذ وأدعية شركية!!

وهذا ليس تحريمًا للتخصص بل بتحريم الاستغلال ،ولابأس أن يعرف بذلك ليلجأ إليه الناس أن كان مأمونًا ويعرف بالصلاح والتقوي ، ومن ثم أن هناك إرشادات ينبغي أن تتوفر في الراقي الشرعي الذي يبتغي مساعدة الناس وعلاجهم ولا بأس بأجر له طالما يتقي الله تعالي ولايبالغ ويظلم وذلك نظير وقته وجهده.

وقد جوز الشيخ ابن باز أخذ الأجرة عليها، فقد سئل ـ رحمه الله ـ كما في موقعه وفتاويه فقيل له :نسمع عن بعض المعالجين بالقرآن يقرؤون قرآنًا وأدعية شرعية على ماء أو زيت طيب لعلاج السحر، والعين والمس الشيطاني، ويأخذون على ذلك أجراً، فهل هذا جائز شرعاً؟ وهل القراءة على الزيت أو الماء تأخذ حكم قراءة المعالج على المريض نفسه؟

فأجاب :لا حرج في أخذ الأجرة على رقية المريض؛ لما ثبت في الصحيحين: أن جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وفدوا على حي من العرب فلم يقروهم ـ أي: لم يضيفوهم ـ ولدغ سيدهم، وفعلوا كل شيء، لا ينفعه، فأتوا الوفد من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ

فقالوا لهم: هل فيكم من راق فإن سيدنا قد لدغ؟ فقالوا: نعم، ولكنكم لم تقرونا، فلا نرقيه إلا بجُعْلٍ - أي: أجرة - فاتفقوا معهم على قطيع من الغنم، فرقاه أحد الصحابة بفاتحة الكتاب، فشفي، فأعطوهم ما جعل لهم، فقال الصحابة فيما بينهم: لن نفعل شيئًا حتى نخبر النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدموا المدينة أخبروه صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: قد أصبتم - رواه البخاري ومسلم.انتهي

وقال بمثله كثير من أهل العلم الثقات بل والصحابة فعلوا ذلك ولم ينكر النبي وهناك أدلة مثل ما ذكره ابن باز أنفًا ودليل أخر نحوه وهو :

حديث ابن عباسٍ أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماءٍ، فيهم لديغٌ أو سليمٌ، فعرض لهم رجُلٌ من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راقٍ؟ إن في الماء رجُلًا لديغًا أو سليماً، فانطلق رجُلٌ منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاءٍ، فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك وقالوا: أخذتَ على كتاب الله أجرًا! حتى قدموا المدينةَ، فقالوا: يا رسول الله، أخذ على كتاب الله أجرًا! فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ أحق ما أخذتُم عليه أجرًا كتابُ الله" أخرجه البخاري (٥٧٣٧)

وهذه بعضاً من الإرشادات والتوجهات والآداب التي ينبغي أن يراعيها من يتصدي للعلاج نختصرها من كلام أهل العلم:

١- يكون الراقي على طهارة تامة من الحدثين الأصغر والأكبر إلا لضرورة وعذر.

٢- ويستحب له استقبال القبلة عند مباشرة العلاج أن أمكن ذلك.

٣-التدبروالخشوع للراقي عند قراءة الرقية، وكذلك من المريض أن وعي فالخشوع سر القبول والاستجابة كما لايخفي.

٤-النفث - والنفث هو النفخ مصحوبا ببعض الريق أو بدون ريق.

قال ابن منظور في لسان العرب :النفث أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق، والنفث شبيه بالنفخ، وقيل هو التفل بعينه .انتهى.

وعليه، فالطريقة الصحيحة في هذه المسألة أن يضع الراقي كفيه أو المريض بنفسه أن كان يرقي نفسه علي موضع الألم أو العلة ويقرأ وأن نفث فيهما وكأنما يدعو فله أن يمسح بهما موضع الألم وما استطاع من جسده

٥-ويستحب للراقي وضع اليد اليمني أن لم يكن هو المريض في أثناء القراءة على ناصية المريض وهو يقرأ أو على موضع الألم، مع ملاحظة عدم جواز مس النساء من غير المحارم لحرمة لمس الأجنبية.

وقد ورد إلى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء سؤال حول مس الراقي جسد المرأة بحجة التضييق والضغط على ما فيها من الجان؛ خاصة أن مثل هذا اللمس يحصل من الأطباء في المستشفيات، فأجابت اللجنة :لا يجوز للراقي مس شيء من بدن المرأة التي يرقيها لما في ذلك من الفتنة، وإنما يقرأ عليها بدون مس، وهناك فرق بين عمل الراقي وعمل الطبيب؛ لأن الطبيب قد لا يمكنه العلاج إلا بمس الموضع الذي يريد أن يعالجه بخلاف الراقي فإن عمله وهو القراءة والنفث لا يتوقف على اللمس .اهـ.

وقال الشيخ ابن جبرين في فتاويه :لا يجوز للرجل الأجنبي أن يمس شيئاً من جسد المرأة عند الرقية، ولا يجوز لها إبداء شيء من بشرتها كالصدر والعنق ونحوهما، بل يقرأ عليها ولو كانت محتجبة، وذلك يفيد حيث كان، ويسن أن تتعلم الأخوات القارئات الرقية، رجاء أن يعالجن بها النساء المحتشمات .اهـ.

٦- للراقي تكرار آيات معينة أن تأثر بها المريض له تكرارها ثلاثًا، أو خمسًا، أو سبع مرار، حسب الحاجة والمصلحة.

٧-أن يستخدم في الرقية الآيات والأدعية المناسبة للحالة عند القراءة ويقول: (أرقي نفسي)،أو(أرقيكَ) أن كان يرقي غيره أو وهكذا حسب الأحوال.

٨- وللراقي أن يستمر في الرقية ما استمر المرض سب حال المريض ومدى استجابته للعلاج، حتى يتم الشفاء بإذن الله.

ومما ينبغي التحذير منه من أدعياء العلاج بالرقية الشرعية ويقلبوها إلي رقية شيطانية فأحذرهم ..يقول(عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار- أستاذ الدراسات العليا بجامعة القصيم) في كتابه (الرقية الشرعية وجهالات بعض المعالجين) عن جهالات بعض القراء والمعالجين، ونكتفي مما ذكره بثلاث مطالب من كتابه سالف الذكر قال:

المطلب الأول: صفاتهم :

من أهم الصفات التي نراها في هذه الأصناف هي:

(١)ادعاء معرفة الغيب؛ حيث يخبرون من يعالجون عن أمور غيبية يكذبون في غالبها، وقد يصدقون في قليل منها بتقدير الله تعالى، وهذا ينافي قول الله تعالى:"قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاّ اللّهُ.."("٣٩").

(٢) الاستعانة بالجن والشياطين؛ وذلك بعد طاعتهم فيما يأمرونهم به من شركيات، كوضع المصحف تحت القدم والسير عليه، أو الاستنجاء باللبن، أو سب الله تعالى، أو الكفر به، وغير ذلك من الأشياء التي يأتي بها من يتعامل مع الجن، وكل هذا ينافي الإيمان لقول الله تعالى: (وَعَلَى اللّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ-)"٤٠.

(٣) الكذب على المرضى، وذلك بإخبارهم بأشياء غير حقيقية تنافي الواقع، كمن يخبر المريض بأن فلاناً من أسرته هو الذي قام بعمل السحر له، أو أن هذا المريض معمول له عمل، وغير ذلك من الأمور.

(٤) تركهم للصلوات مع المسلمين في بيوت الله، حيث أن غالبهم لا يصلون في المساجد، وكيف يصلون لله وهم كافرون به والعياذ بالله.

(٥) تلبسهم بأشياء مخالفة للفطرة الإنسانية، كإطلاقهم شواربهم وشعور رؤوسهم حتى تطول، وترك أظافرهم فإذا نظرت إليهم فكأنهم أشباح شياطين.

(٦)الإتيان بحركات غريبة، واستعمالهم البخور ذو الرائحة الكريهة، وإظلام الغرفة التي يجلسون فيها مع المرضى.

(٧)الإنفراد بالنساء بدون محارم.

(٨) طلب ذبح بعض الحيوانات أو الطيور ذات الأشكال الغريبة، وعدم ذكر الله عليها.

(٩) أخذ الأموال الكثيرة من المرضى .

المطلب الثاني: أخطاؤهم:

(1)لا يحسنون القراءة .

(2)البحث عن الكسب المادي.

(3)عدم درايتهم بحالة المريض الحقيقية .

(4)التشخيص الكاذب الذي يخالف حالة المريض الأصلية.

(5)الاطلاع على عورات النساء ككشف وجه المرأة، ولمس أجزاء من جسدها.

(6)صعق المريض بالكهرباء .

(7)تحضير بعض الأشياء لمجلسه مثل جلد الذئب وغيره.

(8)ادعاء قتل الجني، وهل قتله أمر سهل، ثم إذا كان مسلماً فما حكم قتله، وما هو المستند في ذلك؟.

المطلب الثالث: كيفية معرفتهم، والحذر منهم :

هناك علامات ودلالات يعرف بها هؤلاء ممن يغرق في هذا المستنقع الآسن، وحتى لا يذهب المسلم ضحية هؤلاء فيخسر بذلك دينه وعقيدته وماله فإني أعرض بعض العلامات التي يستدل بها على هؤلاء الآثمين، ومن ذلك:

(1)السؤال عن اسم الأم، وهذا هو الأصل عندهم، وربما سألوا عن اسم أبيه للتمويه.

(2)طلب أثر من آثار المريض كالغترة، أو الثوب، أو غطاء المرأة أو غير ذلك مما يرتبط بالمريض.

(3)التمتمة بكلام غير معروف ولا يفقه معناه، وربما قرأ المشعوذ بعض آي القرآن ليموه على الناس.

(4)إعطاء عزائم وتمائم وأحجبة تحتوى على حروف مقطعة، وعلى مربعات، وبعض الرسومات، وربما كتب معها شيئاً من القرآن لإيهام المقابل أن ما يقوم به هذا المشعوذ من الشرع.

(5)طلب أمورٍ تخالف الشرع، كطلب عدم مس الماء مدة معينة، أو عدم الاغتسال، أو اعتزال الناس.

(6)إعطاء المريض بعض الأشياء ليقوم بدفنها في المنزل أو مكان معين.اهـ

٣

أدب شرعية للمريض للشفاء

وبالنسبة للمريض نفسه فلابد أن يساهم بنصيبه في علاج علته بما ينفعه وينجيه فيلتزم بآداب وسبل لتحصين نفسه ذكر بعضها أهل العلم منهاعلي سبيل المثال:

١-الاستعاذة بالله من الشيطان وأعوانه .. قال تعالى: « وَإِمّا يَنزَغَنّكَ مِنَ الشّيطانِ نَزغٌ فَاستَعِذ بِاللّهِ إِنّهُ سَميعٌ عَليمٌ»، ولايغيب علي اللبيب أفضل ما يتعوّذ به الإنسان سورتا الفلق والناس.

٢-قراءة القرآن والمدوامة علي الأذكار والتحصينات فكثرة الطاعات والأعمال الصالحة مثل: الصدقة ومساعدة المحتاجين والصيام ابتغاة مرضاته فرضاه عنك دواء وبلسماً ووقاية وغير ذلك..قال تعالى: (وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّه).

٣- تقوى الله، قال –تعالى-: (وَمَن يَتّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجًا.(

٤-التوكّل على الله، قال تعالى(وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)

٥- التوبة إلى الله بشروطها الشرعية، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)- التحريم ٨

وغير ذلك كثير ومن أرد الشفاء من داء فلا ينفعه إلا من خلق الداء والدواء.

ولزيادة بيان سئل الشيخ عبد الله الجبرين عن ذلك فأجاب أجابة شاملة فقال :

لا تفيد القراءة على المريض إلا بشروط:

الشرط الأول:

أهلية الراقي؛ بأن يكون من أهل الخير والصلاح والاستقامة والمحافظة على الصلوات والعبادات والأذكار والقراءة والأعمال الصالحة وكثرة الحسنات، والبعد عن المعاصي والبدع والمحدثات والمنكرات وكبائر الذنوب وصغائرها، والحرص على الأكل الحلال والحذر من المال الحرام أو المشتبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة" (أخرجه الطبراني)،

و في الحديث الآخر إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا الى ان قال و الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فأنى يستجاب له) (أخرجه مسلم رقم (١٥١٥)، كتاب الزكاة)؛ فطيب المطعم من أسباب قبول الدعاء ومن ذلك عدم فرض الأجرة على المرضى والتنزه عن أخذ ما زاد على نفقته فذلك أقرب إلى الانتفاع برقيته.

الشرط الثاني: معرفة الرقى الجائزة من الآيات القرآنية: كالفاتحة، والمعوذتين، وسورتي الإخلاص، وآخر سورة البقرة، ونحوه، ومن الأدعية القرآنية المذكورة في الكلم الطيب ونحوه، مع النفث بعد كل قراءة، وتكرار الاية مثلاً ثلاثا أو أكثر من ذلك.

وكما أن هناك آداب وشروط ينبغي للراقي التحلي بها فكذلك هناك آداب وشروط يجب على المريض أو المرقي التحلي بها ومنها :

أن يكون المريض من أهل الإيمان والصلاح والخير والتقوى والاستقامة على الدين، والبعد عن المحرمات والمعاصي والمظالم لقوله تعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً﴾ (٨٢) سورة الإسراء، وقوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى) (٤٤) سورة فصلت ؛

فلا تؤثر غالبا في أهل المعاصي وترك الطاعات وأهل التكبر والخيلاء والإسبال وحلق

اللحى والتخلف عن الصلاة وتأخيرها والتهاون بالعبادات ونحو ذلك.

ويجب على المريض أن يجزم بأن القرآن شفاء ورحمة وعلاج نافع، فلا يفيد إذا كان مترددا يقول: افعل الرقية كتجربة إن نفعت وإلا لم تضر، بل يجزم بأنها نافعة حقا وأنها هي الشفاء الصحيح كما أخبر الله تعالى.

ثم يجب ان تسلم عقيدة المريض بحيث يعتقد أن الشفاء بيد رب الارض والسماء ولا يجب على المريض ان يلهث خلف المعالج ....فالأصل ان الراقي والرقية اسباب فقط يتخذها المكروب والمصاب من اجل تحصيل الشفاء باذن الله ....ويجب على المريض ان يحفض مكانته كمتخذ للسبب وأن يلجأ إلى الله مسبب الاسباب ومفرج الهموم والكربات فبيده الشفاء وهو مسبب الأسباب حيث قال العلماء :«ترك الأسباب عجز والإعتماد على الاسباب شرك » والمشروع المطلوب هو حسن التوكل على الله وهو: «تقديم الاسباب مع الاعتماد بالقلب على الله دون الالتفات إلى الأسباب» فلا يقال لولا الراقي فلان لما شفيت ولكن الصواب ان يقال الله شفاني وسخر لي الراقي الفلاني كسبب.*

كما يجب على المريض أيضا ان يلتزم بنصائح المعالج ويتبع تعليماته بدقة ماعدى اذا طلب منه شيء يخالف الشرع، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

لأنه اذا توفرت الشروط في العناصر الثلاث وهي :رقية وراقي ورقية

فإذا كانت العناصر الثلاث سليمة من جميع الجوانب التي ذكرناها، فغالبا ستكون رقية مباركة موفقة ينزل الله فيها الشفاء ويكشف بها الضر.

أما اذا كان هناك خلل في احدى هذه الثلاث فقد يكون كذالك خلل في العلاج و الله اعلم.انتهي

٤

الرقية الشرعية والرقية المحرمة

الرقية الشرعية كما يقول أهل العلم:هي الأذكار من القرآن والأدعية والتعويذات الثابتة في السنة أو الأدعية الأخرى المشروعة التي يقرؤها الإنسان على نفسه أو يقرؤها عليه غيره ليعيذه الله من الشرور بأنواعها ـويصحب قراءة هذه الأذكار نفث من الراقي، وقد تكون الرقية بالقراءة والنفث على بدن المرقي أو في يديه ويمسح بهما جسده ومواضع الألم إن وجدت، وقد تكون بالقراءة في ماء ثم يشربه المرقي أو يصب على بدنه، وبعضهم يقوم بكتابة الأذكار بزعفران أو غيره على ورق أو في إناء، ثم يغسله بماء، ثم يسقيه المريض، وكل هذا مباح شرعاً.

وقد قال الشيخ ابن جبرين :وثبت عن السلف القراءة في ماء ونحوه، ثم شربه، أو الاغتسال به، مما يخفف الألم، أو يزيله؛ لأن كلام الله تعالى شفاء، كما في قوله تعالى: (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد) -فصلت:٤٤ اهـ

والرقى التي يفعلها الناس تنقسم إلى نوعين عند أهل العلم لا ثالث لهما.

النوع الأول: الرقى الشرعية:

وهي الرقى التي سبق ذكر تعريفها أنفاً، وهناك اختلاف بين أهل العلم هل هي توقيفية أم اجتهادية أي يجوز الرقية بأمور وأدعية أخري أما ينبغي أن نلتزم بالرقية الشرعية الثابتة من القرآن والسنة، ولانتعرض لهذه المسألة وأن قلنا بالجواز بغيرهما مماهو مفهوم ومسموح من جهة اللغة والشرع.

وسنطرح آيات الرقية الشرعية بصفة عامة والأدعية النبوية الثابتة علي الصفحات القادمة.

النوع الثاني: الرقية المحرمة:

الرقية المحرمة هي الشركية، وهي الرقية التي يعتمد فيها الراقي علي غير الله كالدعاء، أو الاستعادة بمخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الله فهو محرم.

ومن الرقى المحرمة: أن تكون الرقية فيها طلاسم، أو ألفاظ غير مفهومة، والظن والاعتقاد أنها تنفع وتضر من دون الله شرك.

والدليل على تحريم الرقى الشركية سواء قولية أو عملية: قوله صلى الله عليه وسلم(إنَّ الرُّقى، والتَّمائمَ، والتِّوَلَةَ شِرك ٌ)جزء من حديث رواه أبي داود وصحح الألباني برقم (3883)- وهو من حديث ابن مسعود –رضي الله عنه.

وتعليق التمائم والأحجبة والتعاويذ الشركية بكلمات غير مفهومة جهل عظيم بالدين .

والتَّمائم جمْع تميمة، وهي خرَزة كان العرَب يجعلون أولادهم يلبسونها، زاعمين أنَّها تدفَع عنهم شرَّ الجن وتقيهم العين وغير ذلك، وهذا شِرْك وحرام، والدليل قول النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم -: "مَن علَّق تميمةً فقد أشرك"البخاري ومسلم

وسئل الشيخ ابن جبرين هذا السؤال:

يلاحظ على بعض سيارات الأجرة (الليموزين) تعليق تمائم، على شكل خرق سوداء، تعلق على أطراف السيارة فما حكم هذا العمل؟ وما هي نصيحتكم لشركات الليموزين؟

الجواب

.وبعد :هذه التمائم من الشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: من تعلق تميمة فقد أشرك حيث إن الذين يعلقونها يقصدون أنها تحفظ من العين أو الجن أو من الأخطار أو من الحوادث، مع أنها لا تأثير لها في ذلك؛ فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن لبس حلقة وادعى أنها من الواهنة فقال: انزعها؛ فإنها لا تزيدك إلا وَهْنًا فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً وننصح أصحاب سيارات الأجرة أن يقصدوا منها نفع أنفسهم بتحصيل الرزق الحلال، ونفع المسلمين بتيسير وسائل النقل من مكان إلى مكان، كما ننصحهم ألا يُولوا على قيادتها إلا من كان مسلماً تقياً مأموناً موثوقاً، وهذا الوصف موجود في المسلمين بكثرة والحمد لله. والله أعلم .

وقال الشيخ الألباني رحمه الله:

ولا تزال هذه الضلالة فاشية بين البدو والفلاَّحين وبعض المدنيين ، ومثلها الخرزات التي يضعها بعض السائقين أمامهم في السيارة يعلقونها على المرآة ، وبعضهم يعلق نعلاً عتيقة في مقدمة السيارة أو في مؤخرتها ، وغيرهم يعلقون نعل فرس في واجهة الدار أو الدكان ، كل ذلك لدفع العين زعموا ، وغير ذلك مما عمَّ وطمَّ بسبب الجهل بالتوحيد ، وما ينافيه من الشركيات والوثنيات التي ما بعثت الرسل ولا أنزلت الكتب إلا من أجل إبطالها والقضاء عليها ، فإلى الله المشتكى من جهل المسلمين اليوم ، وبعدهم عن الدين " .

سلسلة الأحاديث الصحيحة " (١ / ٨٩٠) (٤٩٢).

فكل التمائم بأشكالها وأنواعها محرمة وقد يقال وماذا عن التمائم من القرآن نفسه؟!!

الإجابة فيما جاء في كتاب" فتح المجيد في شرْح كتاب التوحيد "ما يلي باختصار: "أنَّ السَّلَف اختلفوا في ذلك فبعضُهم رخَّص فيها، وبعضهم منَع، والأقرب إلى الصواب هو النهيُ عن ذلك للأسباب التالية:

١- عموم النهي ولا مُخصِّصَ للعموم.

٢- سدّ الذريعة، فإنَّه يُفضي إلى تعليق ما ليس كذلك.

٣-أنَّه إذا علَّق فلا بدَّ أن يمتهنَه المعلِّق بحملِه معه في حال قضاء الحاجة والاستنجاء، ونحو ذلك.انتهي

قلت: وللأسف بسب الجهل مع اليأس من الشفاء وتلبيس إبليس يلجأ بعضهم إلي السحرة والدجالين فيدفعونهم لأعمال شركيه بتعاويذ وأحجبة مردودة علي فاعلها والمفعول به .

ومن هذه الأعمال أقوال أو كتابات شركية بطلاسِم وكلمات غير مفهومة كفرية، ومِن أمثلة ذلك ما جاء في كتاب: "الرَّحْمة في الطبِّ والحِكمة"، وأنقلُه لك مِن كتاب السُّنن والمبتدعات؛ لنوضِّح ردَّ مؤلفه اللاذع والقوي على هذه السخافات؛ لتزدادَ فائدة وتحترز مِن هذا الكتاب وغيره مِن الكتب التي تدعو إلى الشِّرْك والعياذ بالله؛ جاء في "السنن والمبتدعات" نقلاً وردًا على كتاب "الرحمة في الطبِّ والحِكمة" ما نصُّه:

•(لعِلاج رمَد العين) نقلاً عن شيخِهم وإمامهم وقُدوتهم إلى الجهْل والبله والغبَاء والجنون صاحِب كتاب الرحمة، بل اللَّعْنة في الطبِّ والحِكمة، قال: يُؤخَذ دم الحائِض التي لم يمسَّها رجل ويُخلَّط مع المني، ويكتحل به، فإنه يقطع البياض مِن العين، قال: والحق أنَّه يقطع النُّور مِن العين.

•(لعلاج العمى)، قال الشيخ في كتاب اللعنة: "عزمت عليك، أيتها العين بحق "شرا هيا براهيا ادنواى أصاؤت أل شداي"، عزمت عليك أيتها العين التي فلان بحق "شهت بهت أشهت باقسطاع ألحا-."، أخْرِجي نظرة السوء كما خرج يوسف من المضيق، وجُعل لموسى في البحر طريق"... إلخ، وقال عبدالسلام محمد في كتابه" :السنن والمبتدعات" ردًا على هذه الرقية الشيطانية ما نصه:

"أقول: كيف يحكُم الإنسان على هؤلاءِ الشيوخ؟! أنحكُم عليهم بأنهم يهود؛ لأنهم ألِفوا كلام اليهود وعلوم اليهود، أو نحكُم عليهم بالنصرانية؛ لأنَّ معظم ما ينقلونه هو الكُفر أقرب منه للإيمان، أم هم أهل بدعة وجهالة بالدِّين، بله وغباوة، وقلوب عمياء؟."!

•(لتقوية الجماع) قال الشيخ: تكتب في ورقة بقلم نحاس، وتجعله تحت لسانك أي وقت الجماع، وهذا ما تكتب:

(19169111911156918693111181145)

قال عبدالسلام محمد: مَن عمِل بها فهو أغفل مغفَّل على وجه الأرض، ومن لم يحرق هذا الكتاب وأمثاله فسيُحرق هو بنار الجهل وما يجرُّه عليه من فقر وأمراض، وتخبُّط في البلاء والهموم والأحزان، وبعد هذا عذاب الآخِرة النار يصلونها، ولبئس المهاد .اهـ "

انظر السنن والمبتدعات؛ لعبد السلام محمد ص (٢٩٢ – ٢٩٥).

فالحاصل أن الرقية الشرعية هي ما توفرت فيها الشروط سالفة الذكر مع اليقين والتوكل علي الله الشافي وليس الرقية أو الأدوية أوغير ذلك فكلها وسائل لا تنفع ولا تؤدي نتائجها إلا بأذن الله وفضله.

ونطرح في السطور التالية الرقية الشرعية العامة من القرآن والسنة الصحية وكلها آيات تحقق المطلوب أن شاء الله ليترقي بها المريض وحسب علته من يسجر أو حسد وعين أو غير ذلك والله المستعان.

٥
الرقية الشرعية العامة
من الكتاب والسنة

نبين هنا الرقية الشرعية من القرآن والسنة النبوية الصحيحة وهي آيات مختارة وأحاديث يصح الترقي بها عموماُ وقطعًا منها آيات له تأثير علي فك السحر وأخري للمس والجن وثالثة للحسد والعين ورابعة عامة لمن أراد الراحة والسكينة

فالحاصل أن القرآن كله شفاءٍ وخير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي رسول الله- صلي الله عليه وسلم- ولكل مقام مقال ، واللبيب من يضع الآيات المناسبة للداء ، وعلي كل حال العلماء وكثيرأ من المعالجين الأتقياء كتبوا ووضحوا الآيات المناسبة ونحن ننقل عنهم خلاصة خبرتهم وتجاربهم في العلاج بالرقية والآيات المناسبة ، هذا وقد أختلف العلماء هل هي توقيفية أم اجتهادية؟ كما بينا سابقاً وقطعاً من الكتاب والسنة الصحيحة هو الأكمل والأفضل لأنهما وحيًا من الله والشفاء منه وإليه ورأينا جواز اختلاف الوسائل حسب التجربة والممارسة طالما ليس فيها محظور شرعي وإلا فلاوالله أعلم وأحكم

أولا :الرقية الشرعية من القرآن الكريم:

أعلم أن القرآن كله شفاء ينفع علي أطلاقه وهناك آيات أكثر تأثيراً من غيرها ولكل مقام مقال..والنبي –صلي الله عليه وسلم –كان يرقي نفسه بالقرآن والأدعية.. وسئل ابن جبرين عن الرقىة الشرعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

ورد أنه -صلى الله عليه وسلم- كان عندما يريد النوم يجمع يديه وينفث فيهما، ويقرأ آية الكرسي والمعوذتين والكافرون والإخلاص ثلاث مرات، ثم يمسح بهما ما أقبل من

جسده، يبدأ بوجهه وعنقه وصدره وبطنه ورجليه، فلما مرض كانت عائشة تقرأ بها وتنفث وتمسح بيديه رجاء بركتها .

وورد أن بعض الصحابة رقى لديغًا بالفاتحة فبرئ وسبق ذكر الحديث-، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: وما يدريك أنها رقية وكان أيضًا يتعوذ ويقول: أعوذ بالله من الجان، ومن عين الإنسان ثم استعمل المعوذتين وكان يرقي بقوله: بسم الله أرقيك عن كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد يشفيك، بسم الله أرقيك . ونهى عن الرقية الشركية وعلم بدلها: اللهم رب الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا ومن ذلك أن يقول: أعوذ بكلمات الله التامة، من شر كل ما خلق، ومن شر شيطان وهامة، ومن شر عين لامة، ومن شر مخلوقات الله كلها عامة وقال: إذا اشتكى أحدكم، فليضع يده على موضع الألم وليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ونحو ذلك. انتهي

وإليك آيات بينات تستخدم للرقية من القرآن والسنة واللبيب من يستخدم الآيات والأدعية المناسبة للعلة وهذا سؤال أخر للشيخ ابن جبرين..نصه:

هناك من القراء من يخصص بعض الآيات لأمراض معينة مع تكرارها بأعداد معينة مع عدم اعتقادهم بأن العدد هو السبب في الشفاء فما حكم هذا التخصيص؟ وما حكم التكرار؟

الجواب

لا شك أن القرآن شفاء كما أخبر الله تعالى بقوله: (قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وقوله: قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ)فأما قوله تعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) فقال كثير من العلماء: إن " من " ليست للتبعيض وإنما هي لبيان الجنس - أي جنس القرآن- ومع ذلك

فإن في القرآن آيات لها خاصية في العلاج بها، ولها تأثيرها في المرقى بها. ومن ذلك فاتحة الكتاب؛ ففي حديث أبي سعيد أن النبي -صلى الله عليه و سلم - قال للذي رقى بها: وما أدراك أنها رقية . وقد ورد فضل آيات خاصة كآية الكرسي ونحوها وسورتي المعوذتين؛ فقد قال النبي- صلى الله عليه و سلم - ما تعوذ الناس بمثلها .، وكذا سورة الإخلاص والآيتان من آخر سورة البقرة، فأما تكرارها ثلاثًا أو نحو ذلك فلا بأس، فإن القراءة مفيدة سواء تكررت أو أفردت لكن التكرار والإكثار أقوى تأثيراً .انتهي

وهاهي الرقية الشرعية من سور القرآن والسنة عموماً وسيأتي بيان بعض الأمراض والآيات والأدعية النبوية للرقية الشرعية منها علي وجه الخصوص؛

الرقية من القرآن

سورة الفاتحة:

♦ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ *إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ "الفاتحة: ١ – ٧"

من سورة البقرة:

♦﴿ الم *ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ *الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ *وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ *أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ "البقرة: ١ - ٥".

♦﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ "البقرة: ٢٠".

♦﴿ واتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ "البقرة: ١٠٢".

♦﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ "البقرة: ١٠٥".

♦﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ "البقرة: ١٠٩".

♦﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ "البقرة: ١٣٧، ١٣٨".

♦﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ "البقرة: ١٦٣ - ١٦٤".

♦﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ "البقرة: ٢٥٥".

♦﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ *لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ "البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦".

من سورة آل عمران:

♦﴿ الم *اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ *نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ *مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ *إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ *هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ "آل عمران: ١ - ٦".

♦﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ "آل عمران: ١٨".

♦﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ "آل عمران: ٢٦، ٢٧".

♦﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ *يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ "آل عمران: ٧٣، ٧٤".

♦﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ "آل عمران: ٨٣".

♦﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ "آل عمران: ٨٥".

♦﴿ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ "آل عمران: ١٢٠".

♦﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ *الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ *رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ *رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ *رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ "آل عمران: ١٩٠ - ١٩٤".

من سورة النساء:

♦﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ "النساء: ٣٢".

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ "النساء: ٥٤".

♦﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ "النساء: ٨٧".

من سورة الأنعام:

♦﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ *هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ *

وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ "الأنعام: ١ - ٣".

♦﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ "الأنعام: ١٣".

♦﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ "الأنعام: ١٧، ١٨".

♦﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ *ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ "الأنعام: ٦١، ٦٢".

♦﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ *لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ "الأنعام: ١٠٢، ١٠٣".

من سورة الأعراف:

♦﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ *ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ *وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ "الأعراف: ٥٤ - ٥٦".

♦﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ "الأعراف: ٨٩".

♦﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ *فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ *وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ *رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ "الأعراف: ١١٧ - ١٢٢".

♦﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ "الأعراف: ١٨٠".

♦﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ *إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ "الأعراف: ٢٠٠، ٢٠١".

من سورة التوبة:

♦﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ "التوبة: ١٤".

♦﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ "التوبة: ٤٠".

♦﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ *فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ "التوبة: ١٢٨، ١٢٩".

من سورة يونس:

♦﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ *أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ * إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ "يونس: ١ - ٣".

♦﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ *دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ "يونس: ٩، ١٠".

♦﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "يونس: ٥٧".

♦﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ "يونس: ٦٢، ٦٣".

♦﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ *فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ *فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ *وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ "يونس: ٧٩ - ٨٢".

♦﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "يونس: ١٠٣".

♦﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ "يونس: ١٠٧".

من سورة هود:

♦﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "هود: ١٢٠".

من سورة يوسف:

♦﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ "يوسف: ٦٤".

♦﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ "يوسف: ٦٧".

♦﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ "يوسف: ٨٦".

من سورة الرعد:

♦﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ "الرعد: ٢٨".

من سورة إبراهيم:

♦﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ "إبراهيم: ٢٧".

من سورة الحجر:

♦﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ "الحجر: ٩".

♦﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ *لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ *وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ *وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ *إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ "الحجر: ١٤ - ١٨".

♦﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ *إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ "الحجر: ٨٥ - ٨٦".

من سورة النحل:

♦﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ *يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ *خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ "النحل: ١ - ٣".

♦﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ *ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ "النحل: ٦٨، ٦٩".

♦﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ "النحل: ١٠٢".

♦﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ "النحل: ١٢٧".

من سورة الإسراء:

♦﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا *وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا *نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا *انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ "الإسراء: ٤٥ - ٤٨".

♦﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ "الإسراء: ٥٦".

♦﴿ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا *وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا *إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴾ "الإسراء: ٦٣. - 65".

♦﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا *وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا *وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ "الإسراء: ٨٠ - ٨٢".

♦﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ "الإسراء: ١٠٥".

♦﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا *وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ "الإسراء: ١١٠ - ١١١".

من سورة الكهف:

♦﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا *قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا *مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا *وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا *مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا *فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا *إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا *وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا *إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا *فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا *ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ "الكهف: ١ - ١٢".

♦﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ "الكهف: ٣٩".

♦﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا *وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا *الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا *أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا *قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا *الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا *أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا *ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا

آياتي ورُسُلِي هزُوًا *إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا *قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا *قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ "الكهف: ٩٩ - ١١٠".

من سورة مريم:

♦﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ "مريم: ٦٤ - ٦٥".

♦﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا *كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا *أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا *فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا *يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا *وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا *لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا *وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا *لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا *تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا *أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا *وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا *إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا *لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا *وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا *إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا *فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا *وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ "مريم: ٨١ - ٩٨".

من سورة طه:

♦﴿ طه *ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى *إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى *تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى *الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى *لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى *وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى *اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ "طه: ١ - ٨".

♦﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى *قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى *فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى *قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى *وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ "طه: ٦٥ - ٦٩".

من سورة الأنبياء:

♦﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ "الأنبياء: ١٨".

♦﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ "الأنبياء: ٧٦".

♦﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ *فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ "الأنبياء: ٨٣، ٨٤".

♦﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ *فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "الأنبياء: ٨٧، ٨٨".

♦﴿ قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ "الأنبياء: ١١٢".

من سورة المؤمنون:

♦﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ *وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ "المؤمنون: ٩٧، ٩٨".

♦﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ *فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ *وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ *وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ "المؤمنون: ١١٥ - ١١٨".

من سورة النور:

♦﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ "النور: ٣٥".

من سورة الفرقان:

♦﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ "الفرقان: ٢٣".

♦﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ "الفرقان: ٣٢".

♦﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾ "الفرقان: ٥٨".

من سورة الشعراء:

♦﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ *فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ *فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ *فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ *رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ "الشعراء: ٤٣ - ٤٨".

♦﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ "الشعراء: ٨٠".

من سورة النمل:

♦﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ "النمل: ٢٦".

♦﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ "النمل: ٣٠".

♦﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ "النمل: ٦٢".

♦﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ "النمل: ٧٠".

♦﴿ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ *إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ * فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ "النمل: ٧٧ - ٧٩".

من سورة الروم:

♦﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ *يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ "الروم: ١٧ - ١٩".

♦﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ *وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ "الروم: ٢٦، ٢٧".

من سورة لقمان:

♦﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ "لقمان: ١٦".

♦﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ "لقمان: ٣٤".

من سورة الأحزاب:

♦﴿ يُصلِحْ لكُمْ أعْمالكُمْ ويَغْفِرْ لكُمْ ذنُوبكُمْ ومَنْ يُطِعِ اللَّهَ ورَسُولهُ فقدْ فازَ فوْزًا عظِيمًا ﴾ "الأحزاب: ٧١".

من سورة سبأ:

♦﴿ قُلْ إنَّ ربِّي يقْذِفُ بِالْحقِّ علَّامُ الْغيُوبِ *قُلْ جاءَ الْحقُّ وما يُبْدِئُ الْباطِلُ وما يُعِيدُ ﴾ "سبأ: ٤٨ - ٤٩".

من سورة فاطر:

♦﴿ ما يفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فلَا مُمْسِكَ لهَا ومَا يُمْسِكْ فلَا مُرْسِلَ لهُ مِنْ بعْدِهِ وهُوَ الْعزِيزُ الْحكِيمُ ﴾ "فاطر: ٢".

♦﴿ وقَالُوا الْحمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أذْهَبَ عنَّا الْحزَنَ إنَّ رَبَّنَا لغَفُورٌ شكُورٌ ﴾ "فاطر: ٣٤".

من سورة يس:

♦﴿ يس *والْقُرْآنِ الْحكِيمِ *إنَّكَ لمِنَ الْمُرْسلِينَ *علَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ *تنْزِيلَ الْعزِيزِ الرَّحِيمِ *لِتُنْذِرَ قوْمًا ما أُنْذِرَ آباؤُهُمْ فهُمْ غافِلُونَ *لقَدْ حقَّ الْقوْلُ علَى أكْثَرِهِمْ فهُمْ لا يُؤْمِنُونَ *إنَّا جعَلْنَا فِي أعْناقِهِمْ أغْلَالًا فهِيَ إلَى الْأذْقَانِ فهُمْ مُقْمَحُونَ *وجعَلْنَا مِنْ بيْنِ أيْدِيهِمْ سدًا ومِنْ خلْفِهِمْ سدًا فأغْشيْنَاهُمْ فهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ "يس: ١ - ٩".

♦﴿ أولَيْسَ الَّذِي خلَقَ السَّماوَاتِ والْأرْضَ بِقَادِرٍ علَى أنْ يخْلُقَ مِثْلَهُمْ بلَى وهُوَ الْخلَّاقُ الْعلِيمُ *إنَّمَا أمْرُهُ إذَا أرَادَ شيْئًا أنْ يقُولَ لهُ كُنْ فيَكُونُ *فسُبْحَانَ الَّذِي بِيدِهِ ملَكُوتُ كُلِّ شيْءٍ وإليْهِ تُرْجعُونَ ﴾ "يس: ٨١ - ٨٣".

من سورة الصافات:

♦﴿ والصَّافَّاتِ صفًا *فالزَّاجِراتِ زجْرًا *فالتَّالِياتِ ذِكْرًا *إنَّ إلهَكُمْ لوَاحِدٌ *ربُّ السَّماوَاتِ والْأرْضِ ومَا بيْنَهُمَا وربُّ الْمشَارِقِ *إنَّا زيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكوَاكِبِ *وحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَارِدٍ *لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ *إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ "الصافات: ١ - ١٠".

♦﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ *وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ "الصافات: ٧٥، ٧٦".

♦﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ *فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴾ "الصافات: ٩٧، ٩٨".

♦﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ *وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ *وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴾ "الصافات: ١١٤ - ١١٦".

♦﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ *لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ "الصافات: ١٤٣، ١٤٤".

♦﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ "الصافات: ١٨٠ - ١٨٢".

من سورة الزمر:

♦﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ *اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ "الزمر: ٢٢، ٢٣".

♦﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ * وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ *وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ "الزمر: ٣٦ - ٣٨".

♦﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ "الزمر: ٤٦".

♦﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ "الزمر: ٦١".

♦﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ "الزمر: ٦٧".

♦﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ *وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ "الزمر: ٦٩، ٧٠".

♦﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ "الزمر: ٧٥".

من سورة غافر:

♦﴿ حم *تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ "غافر: ١ - ٣".

♦﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ "غافر: ١٤".

♦﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ "غافر: ٤٤".

♦﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ "غافر: ٦٥".

من سورة فصلت:

♦﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ *نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ *نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ "فصلت: ٣٠ - ٣٢".

♦﴿ ولَو جعَلْنَاه قرآنًا أعجميًا لقالوا لولا فُصِّلتْ آياته أأعجمي وعربي قلْ هو للذين آمنوا هدًى وشفاءٌ والذين لا يؤمنون في آذانهم وقرٌ وهو عليهم عمًى أولئك ينادون من مكانٍ بعيدٍ ﴾ "فصلت: ٤٤".

من سورة الدخان:

♦﴿ حم *والكتاب المبين *إنّا أنزلناه في ليلة مباركة إنّا كُنّا منذرين *فيها يُفرق كلُّ أمرٍ حكيمٍ *أمرًا من عندنا إنّا كُنّا مرسلين *رحمةً من ربك إنّه هو السميع العليم *ربِّ السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين *لا إله إلا هو يُحيي ويُميت ربكم وربُّ آبائكم الأولين ﴾ "الدخان: ١ - ٨".

من سورة الجاثية:

♦﴿ فللّه الحمد ربِّ السماوات وربِّ الأرض ربِّ العالمين *وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ "الجاثية: ٣٦، ٣٧".

من سورة الأحقاف:

♦﴿ إنّ الذين قالوا ربُّنا الله ثمّ استقاموا فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ "الأحقاف: ١٣".

♦﴿ يا قومنا أجيبوا داعيَ الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويُجركم من عذابٍ أليمٍ * ومن لا يُجب داعيَ الله فليس بمعجزٍ في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلالٍ مبينٍ ﴾ "الأحقاف: ٣١، ٣٢".

من سورة محمد (صلى الله عليه وسلم):-

♦﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم *والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزِّل على محمدٍ وهو الحقُّ من ربهم كفّر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ "محمد: ١ - ٢".

♦﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ "محمد: ١٩".

من سورة الفتح:

♦﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ "الفتح: ٢٩".

من سورة الذاريات:

♦﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ *مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ *إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ "الذاريات: ٥٦ - ٥٨".

من سورة الرحمن :-

♦﴿ الرَّحْمَنُ *عَلَّمَ الْقُرْآنَ *خَلَقَ الْإِنْسَانَ *عَلَّمَهُ الْبَيَانَ *الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ *وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ *أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ "الرحمن: ١ - ٩".

من سورة الحشر:

♦﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ *هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ *هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ "الحشر: ٢١ - ٢٤".

من سورة التغابن:

♦﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ "التغابن: ١٣".

من سورة القلم:

♦﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ "القلم: ٥١، ٥٢".

سورة الشرح:

♦﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ *وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ *الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ *وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ *فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا *إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا *فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ *وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ "الشرح: ١ - ٨".

سورة الكافرون:

♦﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ *لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ *وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ *وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ *وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ *لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ "الكافرون: ١ - ٦".

سورة الإخلاص:

♦﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ *اللَّهُ الصَّمَدُ *لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ *وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ "الإخلاص: ١ - ٤".

سورة الفلق:

♦﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ *مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ *وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ *وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ *وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ "الفلق: ١ - ٥".

سورة الناس:

♦﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ *مَلِكِ النَّاسِ *إِلَهِ النَّاسِ *مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ *الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ *مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ "الناس: ١ - ٦".

ثانيا :الرقية الشرعية
من السنة النبوية

الرقية من السنة فيها الصحيح والضعيف وأخترنا الأصح مع التخريج نذكر منها:

١- اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ وهَمزِهِ ونفخِهِ ونفثِهِ قالَ همزُهُ الموتَةُ ونفثُهُ الشِّعرُ ونفخُهُ الكِبرُ"؛ صحيح ابن ماجه للألباني/665_=

٢-" أعوذُ بِكلماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ من غضبِهِ وعقابِهِ وشرِّ عبادِهِ ومن همزاتِ الشَّياطينِ وأن يحضرونِ "؛ صحيح المشكاة للألباني/3/25_.

٣- "أعوذ بكلمات الله التامات كلهن من شر ما خلق"؛ أخرجه أحمد في المسند.

٤ -" أَعوذُ بكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شيطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. البخاري

٥ "بسم الله (ثلاثًا)، أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر" (سبع مرات)؛ أخرجه مسلم في صحيحه

٦-" بسمِ اللهِ الذي لا يضرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليمُ ثلاثَ مراتٍ فيضرُّه شيءٌ" ابن ماجه للألباني/3134_

٨ -"بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك"؛ أخرجه مسلم

٩- " ما مِن عبدٍ مسلمٍ يعودُ مريضًا لم يَحضُرْ أجلُه فيقولُ سبعَ مراتٍ : أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يَشفيَكَ إلا عُوفيَ " أخرجه أحمد في مسنده وصححه أحمد شاكر برقم/4/13_

١٠-" اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بوَجْهِكَ الكريمِ، وبكَلِماتِكَ التَّامَّةِ من شَرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ، اللَّهُمَّ أنتَ تَكشِفُ المغرَمَ والمأثَمَ، اللَّهُمَّ لا يُهزَمُ جُندُكَ، ولا يُخلَفُ وَعدُكَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحَمْدِكَ " حسنه الحافظ ابن حجر في الفتوحات الربانية/3/112_

١١-" بسمِ اللهِ يُبْرِيكَ ، من كلِّ داءٍ يَشْفيكَ ، من شرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ، و من شرِّ كلِّ ذي عينٍ" -السلسلة الصحيحة/2060_

١٢ -"بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفى سقيمُنا بإذن ربِّنا"؛ أخرجه البخاري ومسلم

١٣ -"لا بأس عليك، طهور إن شاء الله"؛ أخرجه البخاري في صحيحه

١٤ -" اللَّهمَّ بردِّ قَلبي بالثَّلجِ والبردِ ، والماءِ الباردِ ، اللَّهمَّ نقِّ قلبي منَ الخطايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأبيضَ منَ الدَّنَسِ "؛ صحيح الترمذي للألباني /3547_

١٥ -" أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أهلِهِ؛ يَمْسَحُ بيدِهِ اليُمْنَى ويقولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أذْهِبِ البَاسَ، اشْفِهِ وأَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا." البخاري

١٦-" أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ برٌّ ولا فاجرٌ"صححه الألباني في شرح الطحاوية/178_

وهناك الكثير وللراقي أن يختار الأنسب لحالة المريض

-"ما من عبدٍ مسلمٍ يعودُ مريضًا لم يحضُرْ أجلُه فيقولُ سبعَ مراتٍ : أسألُ اللَّهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أن يشفيَك إلَّا عوفيَ"-صحيح الترمذي للألباني/2083_

٦

أنواع الأمراض والرقية وآياتها.

بعد أن طرحنا آيات مختارة لرقية الشرعية عامة من القرآن ولا يخفي أن القرآن كله شفاء كما قلنا وما اخترناه يكثر استعمال بعضه في الرقية من الأمراض الجسدية أوالروحية وإليك بيان بالآيات والأحاديث المخصصة للرقية من بعض الأمراض وأكتفينا من الأمراض الغالب والمنتشر بين الناس كما يلي وهم ثلاثة لبيانها علي سبيل الخصوص:

-الرقية الشرعية من العين والحسد
-الرقية الشرعية من السحر
-الرقية الشرعية من مس الجن والصرع

مع بيان الرقية من الكتاب والسنة الصحيحة

الرقية الشرعية
من الحسد والعين

تنبيهات مهمة:

العين "مأخوذة من عان يَعين إذا أصابه بعينه ، وأصلها : من إعجاب العائن بالشيء، ثم تَتبعه كيفية نفْسه الخبيثة، ثم تستعين على تنفيذ سمها بنظرها إلى المَعِين"

العين اصطلاحاً :عرَفها ابن حجر بقوله «إنّ العين تكون مع الإعجاب ولو بغير حسد ولو من الرجل المحبّ ومن الرجل الصّالح ، وإنّ الذي يعجبه الشيء ينبغي أن يبادر إلى الدّعاء للذي يعجبه بالبركة فيكون ذلك رقية منه».

والحسد لغةً :من حَسَدَ، وحسده يحسده حسداً؛ أي: "تمنِّي تحوُّل ما عند الغير من نِعَمٍ وفضلٍ إليه أو سلبهما عنهم."

الحسد اصطلاحاً :لا يبتعد معنى الحسد في اللّغة عن معناه الاصطلاحي

فقد عرَفه الجرجانيّ بأنّه: "تمنّي زوال النّعمة عن الغير."

والفارق في التعريف قريب جداً ومتشابه والاختلاف بينهما هو أنَ الحاسد قد يحسد ما يراه أمامه أو ما لم يَرَه

بينما العائن -أي الذي يُصيب العين- لا يُصيب بعينه إلا ما يراه موجوداً أمامه

ولخطوة الحسد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال : " لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً " . أخرجه مسلم في البر ح/٢٥٥٩

قال النووي في شرح الحديث:

قوله صلى الله عليه وسلم : التدابر المعاداة ، وقيل : المقاطعة ؛ لأن كل واحد يولي صاحبه دبره . والحسد تمني زوال النعمة ، وهو حرام . ومعنى (كونوا عباد الله إخوانا) أي تعاملوا وتعاشروا معاملة الإخوة ومعاشرتهم في المودة والرفق ، والشفقة والملاطفة ، والتعاون في الخير ، ونحو ذلك ، مع صفاء القلوب ، والنصيحة بكل حال . قال بعض العلماء . وفي النهي عن التباغض إشارة إلى النهي عن الأهواء المضلة الموجبة للتباغض .اهـ.

والواقع أن الحسد يهذا المعني آفة عم وانتشر في كل شيء بين العلماء وطلبة العلم وبين الفقراء والأغنياء وبين السياسيين وفي أبشع صورة ليس تمني زوال النعمة بل بالقدح والسب والتخوين والتبرأ واتخذ منه منطلقًا للمزيد من الذنوب في صوراً وأشكال لاتحصب ولاتعد كالقدح والسب والتحقير ..الخ

فهو كما هو ظاهر داء قلبي يجب أن يحترز منه المسلم لأن الحسد اعتراض على قسمة الله على عباده ..

قال تعالى : -صلي الله عليه وسلم-أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِياً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ -صلي الله عليه وسلم-٣٢)) -صلي الله عليه وسلم-الزخرف) .

ولقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسد فقال : " لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً " . أخرجه مسلم في البر ح/٢٥٥٩

واعلم أن الحسد قسمان :

أولهما : أن يتمنى المرء زوال النعمة من مال أو علم أو جاه أو غير ذلك لتحصل له .

وثانيهما : وهو شرهما أن يتمنى زوال النعمة عن غيره ولو لم تحصل له .

وليس من الحسد الاغتباط وهو تمنى حصول نعمة مثل نعمة غيره من علم أو مال أو صلاح بدون تمني زوالها وهو المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها" –أخرجه البخاري في الزكاة ح/١٤٠٩ ومسلم في صلاة المسافرين ح/٨١٦

وفي رواية أخري : " لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار"

ولزيادة بيان اليك ما قاله شيخ الإسلام ط ابن تيمية –رحمه الله- قال:

فهذا الحسد الذى نهى عنه النبى إلا فى موضعين هو الذى سماه أولئك الغبطة وهو أن يحب مثل حال الغير ويكره أن يفضل عليه فإن قيل إذا لم سمي حسدا وإنما أحب أن

ينعم الله عليه قيل مبدأ هذا الحب هو نظره إلى إنعامه على الغير وكراهته أن يتفضل عليه ولولا وجود ذلك الغير لم يحب ذلك فلما كان مبدأ ذلك كراهته أن يتفضل عليه الغير كان حسدا لأنه كراهة تتبعها محبة وأما من أحب أن ينعم الله عليه مع عدم التفاته إلى أحوال الناس فهذا ليس عنده من الحسد شئ ولهذا يبتلى غالب الناس بهذا القسم الثانى وقد تسمى المنافسة فيتنافس الاثنان فى الأمر المحبوب المطلوب كلاهما يطلب أن يأخذه وذلك لكراهية أحدهما أن يتفضل عليه الآخر كما يكره المستبقان كل منهما أن يسبقه الآخر والتنافس ليس مذموما مطلقا بل هو محمود فى الخير قال تعالى" إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ -صلي الله عليه وسلم-٢٢) عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ -صلي الله عليه وسلم-٢٣) تَعْرِفُ فِي وجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ -صلي الله عليه وسلم-٢٤) يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ -صلي الله عليه وسلم-٢٥) خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ -صلي الله عليه وسلم-٢٦) -المطففين "

فأمر المنافس أن ينافس فى هذا النعيم لا ينافس فى نعيم الدنيا.اهـ-انظر مجموع الفتاوي ١٠/ ١١٣

ولهذا لابد من التخلص من الحسد ومن أسبابه كالحقد والغيظ وغير ذلك والأهم بالرقية الشرعية فإهماله قد يصيب غيره بالعين منه لأنه قد يستحسن ويعظم النعمة علي غيره حسداً منه عليه ومافي ذلك من ضرر له ولغيره،ويظهر علي شكل أعراض مثل شحوب في الوجه ، والشعور بالضيق، والتأوه، والتنهد، والنسيان، والثقل في مؤخرة الرأس، والأكتاف، والوخز في الأطراف وغير ذلك

. وفي كلام الله وذكره شفاء للقلوب وطمأنينة كما قال تعالي« الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ *قُلُوبُهُم* بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» الآية ٢٨ من سورة الرعد

الآيات والأدعية الخاصة بالرقية
من الحسد والعين

ذكرها بعض أهل الفضل وهي بصفة عامة :

بالإستعاذة بالله، والإكثار من تلاوة القرآن الكريم، والاستغفار، وبقراءة الأذكار المشروعة، كأذكار الدخول والخروج، وأذكار الصباح والسماء، وقراءة الرقية الشرعية والتي منها سورة الفاتحة، وآية الكرسي وآيات السحر من سورة الأعراف، وتلك التي في سورة يونس، وسورة طه، وسورة الكافرون، وتكرار سورة الإخلاص والمعوذتين، والتفل على النفس والنفث عليها، أو على من ترقيه بعد الانتهاء من القراءة؛ فقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك

وهاهو بالتفصيل:

الرقية الشرعية
من القرآن للحسد والعين

١ -سورة الفاتحة: (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ).

٢ -(الم*ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ*الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ*والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ*أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) البقرة: ١-٥.

٣-(وإلهكم إلهٌ واحدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ*إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ*وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ) البقرة.[16-165 :

٤-(اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ*لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ*اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، البقرة: ٢٥٧-٢٥٥.

٥ -(لِّلَّهِ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ*لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً

كمَا حملْتَهُ علَى الّذينَ من قبْلِنا ربّنا ولاَ تُحمّلْنا ما لاَ طاقةَ لنَا بهِ واعفُ عنّا واغفرْ لنَا وارْحَمْنَآ أنتَ موْلاَنَا فانصرْنَا علَى الْقَوْمِ الْكَافرِين)، البقرة: ٢٨٦-٢٨.[

٦-(الم*اللّهُ لا إلـهَ إلاّ هُوَ الْحيُ الْقيُومُ*نزّلَ علَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحقّ مُصدّقاً لّما بيْنَ يدَيْهِ وأَنزَلَ التّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ*مِن قبْلُ هُدًى لّلنّاسِ وأَنزلَ الْفُرْقَانَ إنّ الّذينَ كفَرُواْ بِآيَاتِ اللّهِ لَهُمْ عذَابٌ شَدِيدٌ وَاللّهُ عزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ*إنّ اللّهَ لاَ يَخْفَى علَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ ولاَ فِي السّمَاءِ)، آل عمران: ٥-١[

٧-(قل اللهمّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ ممّن تَشَاء وَتُعِزُ مَن تَشَاء وَتُذِلُ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنّكَ علَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*تُولِجُ اللّيْلَ فِي النّهَارِ وَتُولِجُ النّهَارَ فِي اللّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيّ مِنَ الْمَيّتِ وَتُخْرِجُ المَيّتَ مِنَ الْحَيّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ*لّا يَتّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلّآ أَن تَتّقُواْ مِنهُم تُقَاةً وَيُحَذّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ)، آل عمران: ٢٨-٢٦ .

٨ -(إِنّ رَبّكُمُ اللّهُ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثُمّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللّيْلَ النّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُجُومَ مُسَخّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُ الْعَالَمِينَ*ادْعُواْ رَبّكُمْ تَضَرُعًا وَخُفْيَةً إِنّهُ لاَ يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ*وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مّنَ الْمُحْسِنِين)، الأعراف: ٥٦-٥٤.

٩-(يَأَيُهَا النّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مّوْعِظَةٌ مّنْ رّبّكُمْ وَشِفَاءٌ لّمَا فِي الصُدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ*قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مّمّا يَجْمَعُونَ)، يونس: ٥٨-٥٧

١٠)-(ثُـمَّ كلُـي مِـنْ كُـلِّ الثَّمَـرات فَاسْـلُكِي سُـبُلَ رَبِّـك ذُلُلًـا يَخْـرُجُ مِـنْ بُطُونِهـا شَـرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذلكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) ، النحل .69 :

١١) -(وَنُنَـزِّلُ مِـنَ الْقُـرْآنِ مـا هُـوَ شِـفاءٌ وَرَحْمَـةٌ لِلْمُـؤْمِنِينَ وَلا يَزِيـدُ الظَّـالِمِينَ إِلاَّ خَساراً)، الإسراء: ٨٢]

١٢) -(أَفَحَسِـبْتُمْ أَنَّمَـا خَلَقْنَـاكُمْ عَبَثًـا وَأَنَّكُـمْ إِلَيْنَـا لَـا تُرْجَعُـونَ*فَتَعَـالَى اللَّـهُ الْمَلِـكُ الْحَقُّ لَـا إِلَـهَ إِلَّـا هُـوَ رَبُّ الْعَـرْشِ الْكَـرِيمِ*وَمَـن يَـدْعُ مَـعَ اللَّـهِ إِلَهًـا آخَـرَ لَـا بُرْهَـانَ لَـهُ بِـهِ فَإِنَّمَـا حِسَـابُهُ عِنـدَ رَبِّـهِ إِنَّـهُ لَـا يُفْلِـحُ الْكَـافِرُونَ*وَقُـل رَّبِّ اغْفِـرْ وَارْحَـمْ وَأَنـتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ)، المؤمنون: ١١٨-١١٥.]

١٣) -(وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)، الشعراء: ٨٠.

١٤) -(وَالصَّافَّاتِ صَفًّا*فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا*فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا*إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ*رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ*إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ*وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) ، -الصافات: ٧-١.

١٥) -وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ)-فصلت: ٤٤.

١٦) - (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ*فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ*يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ*فَبِأَيِّ

آلاء ربِّكُما تُكذِّبانِ*يُرْسَلُ علَيْكُما شُواظٌ مِّن نَّارٍ ونُحاسٌ فَلا تَنتَصِرانِ*فَبِأَيِّ آلاء ربِّكُما تُكَذِّبَانِ)، الرحمن: ٣٦-٣١

١٧) -(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا*يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً*وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً)، الجن: ٣-١ .

١٨) -(لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ*هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ*هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ*هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)،-الحشر: ٢٤-٢١

١٩) -(الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ*ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِأً وَهُوَ حَسِيرٌ)، الملك: ٤-٣.

٢٠) -(وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ*وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ)، القلم: ٥٢-٥١.]

٢١) -(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا)، النساء: ٥٤ .

٢٢) -(وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ)

إبراهيم: ٢٦.

٢٣ -سورة الإخلاص: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ*وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ .)

٢٤ -سورة الفلق: (قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * من شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.)

٢٥ -سورة الناس: (قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.)

الرقية الشرعية للحسد والعين
من السنة النبوية

١ -بسم الله أرقيك، من كل شيءٍ يؤذيك، من شرِّ كلِّ نفسٍ أو عين حاسدٍ الله يشفيك، بسم الله أرقيك .

٢ -بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم؛ ثلاث مراتٍ. بسم الله يبْريك، ومن كل داءٍ يشفيك، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسد، وشرِّ كلِّ ذي عينٍ.

٣ -بسم الله (ثلاثاً) أعوذ بالله وقدرته من شرِّ ما أجد وأحاذر؛ سبع مراتٍ .

٤ -أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً. أعوذ بكلمات الله التامّة من كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ وكلِّ عينٍ لامةٍ.

٥ -أعوذ بكلمات الله التامّات من شرِّ ما خلق. أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك؛ سبع مرّاتٍ.

٦-كذلك يرقي بدعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -: (بسم اللهِ أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفسٍ أو عين حاسدٍ، الله يشفيك، بسم الله أرقيك)

٧- وأيضًا دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -: (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)،

٨-وقوله صلى الله عليه وسلم: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) كل ذلك ويكرر ولو سبع مرات

٩-وقوله - صلى الله عليه وسلم -: (اللهم رب الناس أذهب البأس، واشفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يُغادر سقمًا)

١٠-وقوله: (أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عينٍ لامّة).

وكل هذه الأحاديث سبق تخريجها وكل الأحاديث مكررة وصحيحة ومن ثم لا نعيد تخريجها إلا ما جد منها .

وننبه أن الإصابة بالعين يقع إل بقضاء الله -تعالى- وقدره، وكثيراً من الناس قد يتوهّم عند كل عارضٍ أو ضيق أنه محسود ومصاب بالعين!!

وهذا خلط فقد يكون مرض من الأمراض أو الاكتئاب أو غير ذلك، لذا ينبغي على المؤمن أن يحسن ظنّه بالله سبحانه، ويتوكّل عليه حق التوكّل، وأن يعلم أن كل ما يصيبه هو بقدر الله -تعالى- وقضائه، ولو اجتمع كل الناس ليضرّوه بشيء لم يكتبه الله عليه فلن يستطيعوا ذلك كما أخبرنا رسول الله-صلي الله عليه وسلم-، ولا ينفي ذلك استحباب أن يتحصّن الإنسان بالأذكار أو يرقي نفسه، فالرقية نافعة في جميع الأحوال.

الرقية الشرعية من السحر

تنبيهات مهمة:

السحر في اللغة: ما خفي ولطف سببه، ومنه قوله تعالى(سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ)الأعراف/١١٦.

والسحر قائم علي الخديعة والغش وثابت وقوعه بالكتاب، والسنة،

- فمن الكتاب: قوله تعالى:(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ)-البقرة/١٠٢

-ومن السنة :ماروت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت: (سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ فَقَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ قَالَ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ أَوْ كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ قَالَ قَدْ عَافَانِي اللَّهُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ) البخاري /5765

والسحر لاشك في وجوده وممارسة من بعض شرار الخلق ..

قال النووي رحمه الله: (والصحيح أن له حقيقة، وبه قطع الجمهور، وعليه عامة العلماء، ويدل عليه الكتاب والسنة الصحيحة المشهورة)

وتعلم السحر وممارسته كفر لقوله تعالى(وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ)-البقرة/١٠٢

وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ..) أخرجه البخاري (٢٧٦٦)

الرقية الشرعية
من السحر في القرآن والسنة

١- سورة الفاتحة: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ*إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ*اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ*صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

٢- أولُ سورة البقرة: (الم*ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ*الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ*وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ*أُولَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

٣-(يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

٤-(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم

بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)

٥-(وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ*إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).

٦-(اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

٧-(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّـهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ*لَا يُكَلِّفُ اللَّـهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

٨-(قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ*اللَّـهُ الصَّمَدُ*لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ*وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، مع التكرار ثلاث مرات.

٩-(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ*مِن شَرِّ مَا خَلَقَ*وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ*وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ*وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)، مع التكرار ثلاث مرات.

١٠-(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ*مَلِكِ النَّاسِ*إِلَـٰهِ النَّاسِ*مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ*الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ*مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) مع تكرارها أيضاً ثلاث مرات.

١١-(وَأَوحَينا إلى موسى أن ألقِ عَصاكَ فَإذا هِيَ تَلقفُ ما يَأفِكون*فَوَقَعَ الحَقُ وبَطَلَ ما كانوا يَعملون*فَغُلِبوا هُنالِكَ وَانقَلَبوا صاغِرين)

١٢-(وَقالَ فِرعَونُ ائتوني بِكُلِّ ساحِرٍ عَليم*فَلَمّا جاءَ السَّحَرَةُ قالَ لَهُم موسى ألقوا ما أَنتُم مُلقون*فَلَمّا أَلقَوا قالَ موسى ما جِئتُم بِهِ السِّحرُ إِنّ اللّهَ سَيُبطِلُهُ إِنّ اللّهَ لا يُصلِحُ عَمَلَ المُفسِدين*وَيُحِقُ اللّهُ الحَقّ بِكَلِماتِهِ وَلَو كَرِهَ المُجرِمون، قالوا يا موسى إمّا أن تُلقِيَ وَإمّا أن نَكونَ أَوّلَ مَن أَلقى*قالَ بَل أَلقوا فَإذا حِبالُهُم وَعِصِيُّهُم يُخَيَّلُ إِلَيهِ مِن سِحرِهِم أَنَّها تَسعى*فَأَوجَسَ في نَفسِهِ خيفَةً موسى*قُلنا لا تَخَف إِنَّكَ أَنتَ الأَعلى*وَأَلقِ ما في يَمينِكَ تَلقَف ما صَنَعوا إنّما صَنَعوا كَيدُ ساحِرٍ وَلا يُفلِحُ السّاحِرُ حَيثُ أَتى).

١٣-"أعوذُ باللّهِ السّميعِ العليمِ منَ الشّيطانِ الرّجيمِ من همزِهِ ونفخِهِ ونفثِهِ".

١٤-"أَعوذُ بكلماتِ اللهِ التامّات، الّتي لا يُجاوِزُهُنّ بَرٌ ولا فاجرٌ"

١٥-"بسمِ اللّهِ الّذي لا يضرُ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولَا في السّماءِ، وَهوَ السّميعُ العليمُ، باسْمِ اللهِ أَرْقيكَ، مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذيكَ، مِن شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ، أَوْ عَيْنِ حاسِدٍ، اللّهُ يَشْفيكَ باسْمِ اللهِ أَرْقيكَ".

١٦-" اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العفوَ والعافيةَ في ديني ودُنيايَ، وأهْلي ومالي، اللَّهُمَّ استُرْ عوْراتي، وآمِنْ رَوْعاتي، اللَّهُمَّ احْفَظْني من بينِ يدَيَّ، ومن خَلْفي، وعن يَميني، وعن شِمالي، ومن فَوْقي، وأعوذُ بعظَمَتِكَ أنْ أُغْتالَ من تَحْتي. "-صححه الأرناؤوط في زاد المعاد

وينتبه أن من السنة..

وضع اليد اليمنى على المكان المصاب أو موضع الألم وتلاوة ما صحّ من الآيات والأدعية، فقد روى الإمام البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- أنّ النبي -صلّى الله عليه وسلّم- كان

يعوّذ بعض أهله فيمسح بيده اليمنى ويقول:"اللّهُمّ رَبّ النّاسِ أذْهِبِ البَاسَ، اشْفِهِ وأَنْتَ الشّافِي، لا شِفَاءَ إلّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً".

وكذلك وضع اليد على موضع الألم، والتسمية باسم الله، وطلب الشفاء منه سبحانه، فقد شكا عثمان بن أبي العاص ألماً في جسده للنبي -عليه الصلاة والسلام -فقال له النبي: (ضَعْ يَدَكَ علَى الذي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِكَ، وَقُلْ باسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ).

ويجوز كما قلنا سلفاً المسح والنفث في الرقية بل يستحبّ ذلك للراقي سواءِ لنفسه أو لغيره أن ينفث؛ ويقصد به النفخ مع الريق اليسير، وتجوز الرقية من غير نفثٍ، وقد صحّ عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنّ النبي كان يُرقي الحسن والحسين قائلاً: (أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شيطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ)،

إلّا أنّ الأفضل أن تكون الرقية مع النفث؛ اقتداءً بما ورد بالغالب من فعل النبي -صلّى الله عليه وسلّم

الرقية الشرعية
من المس والجن في القرآن والسنة

تنبيهات مهمة:

-الجن كما جاء في لسان العرب : الجن بالكسر: اسم جنس جمعي واحده جني، وهو مأخوذ من الاجتنان، وهو التستر والاستخفاء. وقد سموا بذلك لاجتنانهم من الناس فلا يرون، والجمع جنان وهم الجنة . [1]

و على هذا فهم ضد الإنس، لأن الإنس سمي بذلك لظهوره، وإدراك البصر إياه، فيقال: آنست الشيء: إذا أبصرته)) .لسان العرب)) (١٣/٩٥) بتصرف

والجن لاينكر وجوده مسلم مؤمن بالله فهو من ضمن مخلوقاته وثابت بالقرآن والسنة

-فقد ورد في القرآن قوله تعالى :(وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ) الحجر: ٢٧

-أما في السنة النبوية فقد ورد في صحيح مسلم من حديث عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم"

صفات الجن:

-والجن عالم مثل الأنس ولهم صفات وخصائص بطبيعة خلقتهم تختلف عن الأنس وتتفق معهم وعلي سبيل المثال:

أنهم مأمورين بأتباع النبي-صلي الله عليه وسلم- والإيمان بالله وقد تكلم النبي معهم ودعاهم للإسلام ومنهم المؤمن والكافر،ورغم قدرتهم وسرعتهم لا يستطيعون الأتيان بمثل معجزات الأنبياء وعلي سبيل المثال القرآن معجزة النبي تحدي الله به الأنس والجن ((قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ

وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً)الإسراء: ٨٨ .

لأن معجزات الأنبياء ربانية من الله مما يدل علي صدق رسالة الرسل-عليهم السلام-

والجن يتشكلون في صور الأنس ولكن محرم عليهم ولاقدرة لهم علي التمثل بصورة نبينا-صلي الله عليه وسلم- لا في اليقظة ولافي المنام كما في الصحيحين "من رآني فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتزيا بي. "

فرؤيته تكون حسب صفته المعروفة عنه ولا يتمثل بصورته الحقيقية بها شيطان أبداً وأن جاز بغيرها من الصور

وكذلك لهم حدود فلا يستطيعون أن يتجاوزوا حدوداً معينة في أجواء الفضاء :

قال تعالى :(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ)الرحمن: ٣٣ - ٣٥.

والشياطين من الجن لا تستطيع أن تضر الأنس أن حفظ وحصن نفسه وبيته وأهله وطعامه وشرابه بالأذكار والرقية الشرعية والأفعال التي أمرع بها الرسول-صلي الله عليه وسلم.

وفي الحديث المتفق عليه"فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا عليها شيئا، وأطفئوا مصابيحكم "

والجن يتناكحون ويتناسلون ولهم ذرية، يقول ابن حجر الهيتمي: "واستدلوا لتناكح الجن فيما بينهم بقوله تعالى :(أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) الكهف: ٥٠

.فهذا يدل على أنهم يتناكحون لأجل الذرية .

ومن الأدلة على تناكحهم وتناسلهم قوله تعالى :(لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)الرحمن:٥٦.

-والخلاصة أن الجن يتناكحون ويتوالدون ... ولكن بكيفية لا يعلمها إلا الله سبحانه

-وللجن قوة وسرعة وهبها الله لهم فقد سخر الله الجن للنبي سليمان عليه السلام، فكانوا يبنون له القصور والمحاريب، ويصنعون التماثيل، ويعملون الجفان الواسعة للطعام، وحياض الماء الكبيرة، قال تعالى في وصف ذلك :(وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)سبأ: ١٣ .

-وثبت في القرآن أن عفريتًا من الجن تعهد بإحضار عرش بلقيس ملكة سبأ قبل قيام سليمان عليه السلام من مجلسه - دليل على حركتهم السريعة في التنقل، قال تعالى :(قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ)النمل: ٣٩ .

وقال أهل العلم:

والجن مخلوقات تموت كما يموت الإنس، فمن الأدلة القرآنية على موتهم قوله تعالى :(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ)الأحقاف: ١٨ .

قال الألوسي: (واستدل بقوله عز وجل :فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ)الأحقاف: ١٨ .الآية على أن الجن يموتون قرناً بعد قرن كالأنسوأما الدليل من السنة على موتهم :

فعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :"أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون".

وأخرج عن ابن جرير عن ابن عباس قال: (وكل ملك الموت بقبض أرواح المؤمنين والملائكة، وملك بالجن، وملك بالشياطين، وملك بالطير والوحوش والسباع والحيات، فهم أربعة أملاك.)

...حديث الفتى الذي صرعه الجني، وفيه دليل على أن الجن يموتون، فقد ورد في الحديث)"فما يدرى أيهما أسرع موتاً الحية أم الفتى . ((وقد كانت تلك الحية من الجن الذين يسكنون المدينة، لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث"إن في المدينة جناً قد أسلموا. "..

وأما عن بعثهم بعد الموت فإن كثيراً من الآيات القرآنية التي توعدت العصاة والكفرة، قد دلت على بعثهم بعد الموت ومحاسبتهم على أعمالهم، قال الله تعالى في سؤال الكفرة من الجنسين في الآخرة :(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ بلى)الأنعام: ١٣٠

.وقوله تعالى(وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ).انتهي

تنبيهات وشبهات

ونلفت النظر هنا أن وجود الجن أمر مفروغ منه لا يناقش لثبوته بالقرآن والسنة، وصحيح هناك اختلاف بين العلماء في تلبس الجن بالأنس ودخوله بدن المصاب بالمس يقال لا يملك إلا الوسوسة والتلبيس والتضليل..الخ وينكرون دخوله بدن المصروع وينكرون تفسير قوله تعالي (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) . ويفسروه بأن الذي يأكل الربا يشعر بالضيق الشديد والاكتئاب العميق مع علمه أن الربا حرام، مثل الذي يتخبطه الشيطان: أي يضله ويغويه وخلاف جمهور أهل العلم ومن ذهب لذلك المعتزلة وليس أهل السنة

ويقال كيف نفسر المس بدخول الجن لبدن المصروع فهذا قدح لنبي الله أيوب –عليه السلام -لأن الله تعالي قال(رب إني مسني الشيطان بنصب وعذاب ،وظاهر الآية أن نقول: إن الشيطان يستطيع أن يتلبس بأنبياء الله وهم المعصومون من ذلك هل يعقل ذلك؟ ..

وكيف يكونوا معصومين من تلبس الشيطان، ويقول سيدنا أيوب ذلك علي أساس أن المس دخول الجن بدنه؟!!

فهذا فيه دلالة على أن معنى المس ليس هو تلبس الشيطان

وهذا فهم سقيم لأن معني الآية

وحتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم:" إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم" فسروه بالتأويل ونه خرج مخرج الكناية وليس الحقيقة، أي أن الصورة في الحديث صورة معنوية وليست حسية، وسياق الحديث يدل على ذلك. وهو حديث زيارة صفية للنبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف بمسجده. خرج ليودعها من المسجد فرآه رجلان من الأنصار فأسرعا المشي فذكر لهما الحديث.

وقد رد علماء أهل السنة علي ذلك ووضحوا المغالطات فيما قالوه ومما قالوه:

إن صرع الجني للإنسي أمر ثابت شرعا وواقعا، وهذا الأمر لا خلاف فيه بين أهل السنة، وإنما خالف فيه طوائف من أهل البدع كالمعتزلة والجهمية،

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة.هـ .

وقال- أيضا: ليس في أئمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المصروع وغيره، ومن أنكر ذلك وادعى أن الشرع يكذب ذلك، فقد كذب على الشرع، وليس في الأدلة الشرعية ما ينفي ذلك.هـ .

وقال الشيخ صالح الفوزان في شرح كتاب التوحيد :الجن يمسُّون الإنس ويخالطونهم ويصرعونهم، وهذا شيء ثابت، لكن من جَهَلَة الناس من يُنكر صَرْع الجن للإنس، وهذا لا يَكْفُر، لأن هذه مسألة خفيّة، ولكنه يُخطأ فالذي يُنكر مسّ الجن للإنس لا يُكفَّر، ولكن يضلّل، لأنه يُكذِّب بشيء ثابت أما الذي يُنكر وجودهم أصلاً فهذا كافر .هـ .

وقالوا:

وأما بالنسبة لآية آكل الربا: غير وارد، ولم يقل به إلا مفسروا المعتزلة :كالزمخشري ومن تابعهم من القدماء والمعاصرين، ثم إن هذا التشبيه ليس لحال المرابي في الدنيا، وإنما تشبيه حاله يوم يبعث من قبره، وهذا يبطل التأويل المذكور.

قال ابن كثير :أخبر عنهم يوم خروجهم من قبورهم وقيامهم منها إلى بعثهم ونشورهم فقال :الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ.

أي: لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له، وذلك أنه يقوم قياما منكراً .

وقال ابن عباس: آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا يُخْنَق .هـ .

ونص على ذلك عامة المفسرين .

وأما قوله تعالى :(وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ)ص : ٤١

دليلا واضحا على إضرار الشيطان لنبي الله أيوب، أياً ما كان سبيل ونوع هذا الإضرار ثم إننا لو فسرناه على معنى المس الذي ذكر في آية الربا، وهو معنى الإضلال والغواية فسيقع الإشكال بحق، ولكن لو فسرناه بإضرار البدن لما كان هناك إشكال، إذ هو من جملة البلاء الذي يصاب به الأنبياء وهذا ثابت ـ أيضا ـ في كثير من كتب التفسير.

قال السعدي :أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ.

أي: بأمر مشق متعب معذب، وكان سلط على جسده فنفخ فيه حتى تقرح ثم تقيح بعد ذلك واشتد به الأمر.هـ .

وهذا ليس بأغرب من السحر الذي أصاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما ينفيه المعتزلة ـ أيضا ـ .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم :إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

فالصحيح حمله على الحقيقة.

وبذلك يظهر أنه لا تعارض بين تلبس الجني بالإنسي وبين محدودية قدرة الشيطان، وأن غاية وسائله في إضلال بني آدم، إنما هي الوسوسة والتزيين والإغواء .انتهي

والعجيب رغم شهادات علماء أهل السنة كالأمام أحمد وابن تيمية وابن القيم ومن المعاصرين كأبن العثيمين وأبن باز وغيرهم لم يذهبوا ماذهب إليه المعارضين رغم حرصهم علي أتباع الأدلة وليس كهؤلاء دومًا يقدموا العقل علي النقل وبتأويل الأدلة علي مرادهم

وهذا سؤال ورد من فتاوي العقيدة لابن العثيمين-رحمه الله-:

س٤٣: هل للجن تأثير على الإنس؟ وما طريق الوقاية منهم؟

الجواب: لا شك أن الجن لهم تأثير على الإنس بالأذية التي قد تصل إلى القتل، وربما يؤذونه برمي الحجارة، وربما يروعون الإنسان إلى غير ذلك من الأشياء التي ثبتت بها السنة ودل عليها الواقع، فقد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم أذن لبعض أصحابه أن يذهب إلى أهله في إحدى الغزوات –وأظنها غزوة الخندق- وكان شاباً حديث عهد بعرس، فلما وصل إلى بيته وإذا امرأته على الباب فأنكر عليها ذلك، فقالت له: ادخل فدخل فإذا حية ملتوية على الفراش وكان معه رمح فوخزها بالرمح حتى ماتت وفي

الحال –أي الزمن الذي ماتت فيه الحية- مات الرجل فلا يدري أيهما أسبق موتاً الحية أم الرجل، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فنهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفتين٤٤ .

وهذا دليل على أن الجن قد يعتدون على الإنس وأنهم يؤذونهم كما أن الواقع شاهد بذلك فإنه قد تواترت الأخبار واستفاضت بأن الإنسان قد يأتي إلى الخربة فيرمى بالحجارة وهو لا يرى أحداً من الإنس في هذه الخربة، وقد يسمع أصواتاً وقد يسمع حفيفاً كحفيف الأشجار وما أشبه ذلك مما يستوحش به ويتأذى به، وكذلك أيضاً قد يدخل الجني إلى جسد الآدمي، إما بعشق، أو لقصد الإيذاء، أو لسبب آخر من الأسباب ويشير إلى هذا قوله تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)(البقرة: من الآية٢٧٥) وفي هذا النوع قد يتحدث الجني من باطن الإنسي نفسه ويخاطب من يقرأ عليه آيات من القرآن الكريم، وربما يأخذ القارئ عليه عهداً ألا يعود إلى غير ذلك من الأمور الكثيرة التي استفاضت بها الأخبار وانتشرت بين الناس، وعلى هذا فإن الوقاية المانعة من شر الجن أن يقرأ الإنسان ما جاءت به السنة مما يتحصن به منهم مثل آية الكرسي، فإن آية الكرسي إذا قرأها الإنسان في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح .

والله الحافظ. اهـ

وكتب بعضهم ممن ينكر:

والأحداث التي تحصل في زماننا هذا من نطق الإنسان بأصوات أخرى وأن تظهر عليه علامات تدل على المس فما هو إلا هزائم نفسية واضطرابات عضوية وتهيؤات ليست لها علاقة بالجن، وإنما الطب النفسي له تفسيرات وأبحاث في هذه الظواهر وإرجاعها إلى

مسائل نفسية.

وإن سلمنا أن الجن يتلبس بجسد ابن آدم، وبعض المعالجين يقرؤون عليه القرءان ليخرج من هذا الجسد، فإن هذه الصورة يمارسها الكفار ممن يدعون أمر التلبس، ويقرؤون على الممسوس ترانيم وأناشيد خاصة بهم ويعتقدون أنها تؤثر في المريض ويحصل له مثل ما يحصل عند قراءة القرءان، مع إيماننا أن القرءان شفاء لما في صدور المؤمنين، وأن الرقية الشرعية ثابته بالكتاب والسنة.

وقد رد علمائنا علي مثل هذه الشبهات وقالوا:

وأما مسألة الطب النفسي وتفسيراته وأبحاثه في هذه الظواهر وإرجاعها إلى مسائل نفسية: فهذا قد يصح في بعض الحالات، ولكنه لا ينفي أن تكون هناك حالات أخرى من الصرع بسبب تلبس الجني .

وأما ما يمارسه بعض الكفار ويقرءونه على المصروع من الترانيم واعتقادهم أنها تؤثر ويحصل بسببها ما يحصل عند قراءة القرآن: فهذا ليس على إطلاقه، فأما تساوي أثر ذلك مع أثر القرآن في حصول الشفاء المطلق، فليس بصحيح قطعا .

وأما حصول مطلق الشفاء بسبب ذلك فهذا أمر وارد، وليس هذا بأظهر مما يقرؤه الساحر من الطلاسم على المصروع فيشفى، وهذا قد يستدل به على أن تلبس الجني للأنسي من أسباب الصرع، فإن من كان له علاقة بالجن من الكهان والسحرة والمشعوذين يمكن أن يحصل الشفاء على يديه .انتهي

وعلي كل حال قد رأينا التنبيه عن هذه الإشكالات والرد عليها وغيرها كثير رد عليها أهل العلم وكما قلت جمهور أهل العلم يرون أم الأدلة تدل على أن الجني يدخل في الإنسي وهذا محفوظ عنهم .

وعلي السطور التالية نبين الرقية الشرعية وآيات إخراج الجن وشفاء المريض من المس من الكتاب والسنة

وأنبه حديثنا ليس عن أنواع السحر والمس أو غير ذلك بل بيان الرقية الشرعية للأمراض المذكورة فضلا عن آيات الرقية الشرعية العامة من الكتاب والسنة

الرقية الشرعية
من المس والجن في القرآن والسنة

-(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧))سورة الفاتحة

-(الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥))البقرة ١-٥

- (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا

لِمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣)) البقرة ١٠٢-١٠٣

- (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥))البقرة ١٦٣-١٦٥

- (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) البقرة ٢٥٤-٢٥٧

- (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦))البقرة ٢٨٤-٢٨٦

-(وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)) الصافات ١-١٥

- (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨))- المؤمنون

- (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠)قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢))الأعراف ١١٧-١٢٢

- (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)) يونس٧٩-٨٢

- (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (٦٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ

ساحرٍ ولَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩)) طه ٦٥-٦٩

- (سَنَفـرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦))الرحمن ٣٣-٣٦

- (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ) - سورة الحج ١٩-٢٢

- (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ، فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

-(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً) .(65) -الإسراء

- (أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ).القمر/٤٤

- (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِ فَبِأَيِ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُـونَ) .

- (وَيْلٌ لِكُلِ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ، يَسْمَعُ آيَـتِ اللهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَن لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)

- (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنْ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ).

-(إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٠) أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ)

آيات الحرق والعذاب

-(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)- آل عمران

- (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ – الأحقاف

- حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ، كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءلُونَ (١٠١) فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ) – المؤمنون

- (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)

-(وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ) - الأنفال .

- (لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ).

- إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ)- البروج.

- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيما)

- (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنْ الأَرْضِ، ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا، وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) - المائدة ٣٢

-(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ)

-(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا، قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ، إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨) وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٢٩) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا، قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (١٣٠) ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ)- الأنعام.

- (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا، سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ

ورَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ورَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ)- الأنفال.

- (وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ)

- (وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (٥٠) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ، إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ – إبراهيم).

- (قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) - الحجر.

- (يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً)- الفرقان.

- (وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً ، أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ، مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ - الجاثية.

- فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيّاً ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً)

- (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ)- الدخان.

- (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤))الحشر ٢١-٢٤

- (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) الجن ١-٥

- (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)) الزلزلة ١-٨

- (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) - الإخلاص

- (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)- الفلق

- (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ)- الناس

الرقية الشرعية من السنة

- بِسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ في الأرْضِ ولَا في السّماءِ وَهوَ السّمِيعُ العَليم (٣ مرات)

- اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيني (٧ مرات)

- اللهم رب الناس أذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما (٣ مرات)

- اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (٣ مرات)

- قُلِ اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ ذَا الْمَنِّ الْقَدِيمِ ذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ وَالْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَالدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ عَافِنِي مِنْ أَنْفُسِ الْجِنِ وَأَعْيُنِ الإِنْسِ ، عَافِنِي مِنْ أَنْفُسِ الْجِنِ وَأَعْيُنِ الإِنْسِ ، عَافِنِي مِنْ أَنْفُسِ الْجِنِ وَأَعْيُنِ الإِنْسِ .

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين

الصفة الرسمية للشيخ علي الفيس

https://www.facebook.com/profile.php?id=100000166771190

للتواصل بريد

Sayedmobark1960@yahoo.com